



فشل في غزة وأزمة حكومية والدعم الأمريكي يتراجع

الطوق يضيق حول إسرائيل

استقالة حكومة السلطة الفلسطينية

اعلان فشـل.. أم ترتيبات لما بعد "طوفان الأقصى"؟



الثلاثاء 06 فيفري 2024 20 شعبان 1445 هـ/عدد 584

Nouveau

AMINOS

LE CHATBOT DE TOPNET

ASSISTANT CLIENT EN LIGNE
7J/7, 24H/24

Salut je souhaite payer une seule facture pour mon abonnement ADSL.

Salut comment je peux vous aider ?

Pour régler vers le Smart ADSL en guichet appelez TOPNET 070 000 000 ou www.topnet.tn/assistance

Comment puis je payer ma facture en ligne ?

Pour connaître et payer votre facture appelez le service client au 070 000 000

TOPNET

www.topnet.tn

04

زيارة رئيس الحكومة إلى باريس

استغلال ناجع لمخاوف "الايليزيه" لتحقيق مكاسب اقتصادية واجتماعية لتونس



قرارات و اجراءات للتحفيز ودعم المشروع

الشركات الاهلية في صدارة اهتمامات السلطة

05

واقع قطاع التمور في تونس

ثروة يتهددها الجفاف والمزاحمة الخارجية

08

15

النجوم التونسيون و الدراما العربية في رمضان 2024 :

عائشة بن أحمد بطلة "بدون سابق انذار" ..

فريال يوسف في دور كوميدي في "بابا جه" ..

و هند صبري و ظافر العابدين و درة زروق خارج السباق ..

لطمأنة المستهلك أياما قليلة قبل شهر رمضان المعظم عمل مكثف لتوفير ما يحتاجه المواطن غذائيا و دينيا و عقوبات صارمة في انتظار المحركين

7-6



الافتتاحية
محمد بن محمود

عجز مريب للمجتمع الدولي أمام مأساة غزة

يشهد العالم اليوم حالة من الصمت الرهيب تجاه الأزمة الإنسانية الخانقة في غزة، حيث يتفرج المجتمع الدولي على مأساة الضحايا دون أن يتحرك بقوة لوقف الحرب الإسرائيلية ومنع جرائم الإبادة الجماعية. الأسئلة تتزايد والتساؤلات تتكاثر، ومع ذلك، يظل الاستفهام الأبرز حول سبب تخلي الأمم المتحدة والمجتمع الدولي عن مسؤولياتهم تجاه هذه الأزمة الإنسانية.

لا يرحم المحتل الغاصب الفلسطيني، حيث تشهد الأرض المقدسة جرائم حرب ومجازر تستهدف الأبرياء، وحتى الجثث لا تترك في سلام بل تتعرض لسرقة الأعضاء والجلد. ويثير هذا التصرف الوحشي استغراباً حول غياب رد فعل فوري من المجتمع الدولي والمؤسسات الإنسانية.

تحول المحتل الإسرائيلي إلى سوق سوداء كبيرة لتجارة الأعضاء البشرية، وهو أمر يستفز الضمائر الإنسانية ويظهر هنا تواطؤ غربي يفتقر إلى النزاهة والأخلاق، حيث يبدو أن بعض الدول تسمح بمثل هذه الأعمال الوحشية بدلا من محاسبة المجرمين.

يتطلب حل الأزمة الإنسانية في غزة تحركا فوريا من المجتمع الدولي، وضغطا دبلوماسيا قويا لوقف العنف وحماية الحقوق الإنسانية. يجب أن تنبذ المفاهيم الدولية حول حقوق الإنسان بفعالية للتصدي لهذه الانتهاكات الجسيمة وتحقيق العدالة. من خلال التوعية والضغط الدولي، يمكن تحفيز تحالف دولي قوي يعمل على وقف المجازر ومحاسبة الجناة. يجب على العالم أن ينتفض ضد هذا الظلم ويتخذ إجراءات عاجلة لحماية حقوق الإنسان والتصدي لجرائم الحرب في غزة. إن توحيد الجهود الدولية لمواجهة الأزمة في غزة هو ضرورة إنسانية، ويجب على المجتمع الدولي أن يكون صوتا قويا ضد الظلم والاعتداءات. الصمت لا يحقق العدالة، بل يعزز الظلم والتجاوز على حقوق الإنسان.

وبموازاة هذا التواطؤ الغربي المفضوح هناك أيضا مشاركة أمريكية مباشرة في العدوان على غزة تؤكدها الأرقام والمعطيات فقد كشفت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية النقاب عن إرسال الولايات المتحدة أكثر من 230 طائرة شحن، و20 سفينة محملة بالأسلحة لإسرائيل منذ بدء الحرب التي يشنها الاحتلال على قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر الماضي. وقالت الصحيفة "بما أنه لا يزال هناك سياسيون يسخرون من أنفسهم، ويزعمون أن الولايات المتحدة ليست ذات صلة، فمن المفيد أيضا أن نوضح لهم أن أكثر من 230 طائرة شحن و20 سفينة، وصلت حتى الآن إلى إسرائيل تحمل أسلحة". وأوضحت أن الشحنات الأمريكية شملت قذائف المدفعية والمركبات المدرعة، والمعدات القتالية الأساسية للجنود. وفي نفس السياق فإن ألمانيا وبريطانيا تنصدر قائمة الدول الأوروبية المستمرة بدعم إسرائيل بالأسلحة، رغم أن إسرائيل تواجه محاكمات بتهمة الإبادة الجماعية في غزة من قبل محكمة العدل الدولية، وسط الضغوط المتزايدة من قبل منظمات حقوق الإنسان. ومع أن الولايات المتحدة هي أكبر مورد تقليدي للأسلحة لإسرائيل، فإن ألمانيا وبريطانيا تقدمان أيضا دعما كبيرا لإسرائيل لسنوات عديدة.

وفي المحصلة فإن أمريكا لا تدعم الصهاينة بالأسلحة فقط بل تدعمهم أيضا سياسيا ودبلوماسيا كما ان سكوت واشنطن عن حرب التجويع يعني المشاركة فيها وهو ما دفع بالكاتب الأمريكي دانييل لاريسون يؤكد أن الحصار الذي تفرضه إسرائيل على قطاع غزة في إطار حربها المتواصلة على حركة حماس سوف يؤدي إلى مقتل المزيد من المدنيين الفلسطينيين، مشددا على أن صمت الولايات المتحدة على ذلك يعني أنها واشنطن تدعم انتهاكات تل أبيب التي ترقى لجرائم الحرب. وذكر في مقال نشره بموقع ريسبونسابل ستيتكرافت الأمريكي أن قطع الغذاء والماء والوقود المفروض على غزة أدى إلى خلق ظروف مزرية لسكان القطاع خلال الأسابيع الستة الماضية فقط. ولفت إلى أن المساعدات القليلة التي تم السماح بدخولها تحت الضغط الدولي ليست كافية لإعالة السكان المدنيين، ووفقا لبرنامج الغذاء العالمي، فإن 10% فقط من المواد الغذائية الضرورية تدخل إلى قطاع غزة، ويواجه الناس هناك الآن "احتمالاً فورياً للمجاعة". ويحذر برنامج الأغذية العالمي أيضاً من أن "البنية التحتية الغذائية في غزة لم تعد صالحة للعمل"، وأن القليل من الطعام المتوفر يتم بيعه بأسعار متضخمة ولا يمكن استخدام الكثير منه لأن الناس ليس لديهم الوسائل لطهييه"، مشدداً أن "هناك كارثة إنسانية تتكشف أمام أعين الجميع في غزة. إذ لا يتصور الناس جوعاً فحسب، بل يتم حظر الطعام عنهم".

إذن بالأمريكان يشاركون بطريقة مباشرة في إبادة أهل غزة عبر دعم الصهاينة بالأسلحة والقنابل وربما بالجنود أيضا هذا إضافة الى دعمهم للاحتلال بالسكوت عن الفضائح المرتكبة في حق اهالي غزة والساكت عن الحق شيطان اخرس وهو ما يعني ان إدارة بايدن باتت ذلك الشيطان الاخرس المدافع عن الجرائم والمؤيد للاحتلال الغاشم .

تصدر عن شركة حمزة للنشر والطباعة

البريد الإلكتروني: contact@avant-premiere.com.tn

24.24@avant-premiere.com.tn

الهاتف: 29 903 073



الإخراج الفني
فتحي الحرشاني

رئيس التحرير
عادل الطياري

مدير التحرير
وفاء حمزة

سحب من هذا العدد
10000 نسخة



شكري الحبشي كاتب عام الفرع الجامعي للصحة بنابل لـ "24/24" الجبهة في آخر ترتيب عدد الأطباء في الخطوط الأمامية والموارد البشرية محدودة في جميع الاصناف

سماح باشا

قال كاتب عام الفرع الجامعي للصحة بنابل، شكري الحبشي في تصريح للمراسلة "24/24" بأنّ "القطاع الصحي بالجبهة يشكو من عديد النقائص، مشيراً إلى أنه رغم تصنيفها كمنطقة سياحية، إلا أنها تحتل المراتب الأخيرة من حيث عدد الأطباء في الخطوط الأمامية.

وأوضح الحبشي، أن "المعدل الوطني يقتضي توفير 20 طبيباً لكل 100 ألف ساكن، لكنّ في المقابل وقع الإقتصار على عيادة واحدة أسبوعية في جل المراكز الصحية بالجبهة، علماً وأن عدد العيادات كان يصل إلى 3 أو 4 عيادات".

وأضاف الحبشي أنّ "الموارد البشرية محدودة في جميع الأصناف (طب عام ، طب اختصاص ، اطارات شبه طبية وعملة ..)، وذلك بسبب قلة الإنتدابات"، إلى جانب "النقص المسجل في التجهيزات وفي بعض الأدوية".

وطالب الحبشي بضرورة إلزام الدولة بتعهداتها في ما يتعلق بالاتفاقيات المبرمة والمطالبة بعقد مجلس جهوي للصحة في نابل في أقرب الآجال، إلى جانب فتح باب الإنتدابات وسد الشغورات لتحسين الخدمات المسداة.

توزر دعم الشركات الأهلية من المؤسسات البنكية

مثل النظر في آفاق التمويل وآليات تطوير الشركات الأهلية بالولاية في مختلف القطاعات، خاصة في الفلاحة والصناعات التقليدية والنقل والخدمات ، وكيفية دعمهم من المؤسسات البنكية المنتصبة بالجبهة لدعم التنمية والتشغيل بمعتمديات ومناطق الولاية، محور جلسة عمل انعقدت بولاية توزر. وتمثل الشركات الأهلية مشروعا وطنيا ونموذجا تنمويا جديدا يتطلب معالجة خصوصية، وتمت دعوة ممثلي البنوك على الانخراط في الجهود الوطني لدعم عملية إحداثها وانتصابها وذلك برصد التمويلات اللازمة ضمن خطوط التمويل التابعة لها، و تخصيص شبك بكل فرع لتوجيه وإرشاد باعني الشركات الأهلية. وقد تم الاتفاق على إحداث خلية متابعة جهوية خاصة بملف الشركات الأهلية تضم كل من معتمد مركز الولاية وممثلين عن الإدارات الجهوية للتنمية والشؤون الاجتماعية و التكوين المهني والتشغيل تعهد لها مهمة مراقبة ومساندة هذه الشركات بالجبهة للانطلاق في العمل في أحسن الظروف.

محمد المبروك السلامي

زغوان: حجز كميات من المياه المعدنية متتهية الصلاحية

محمد الدريدي

قامت وحدات الفرقة الجهوية للشرطة البلدية بزغوان وفي اطار مراقبة المنتوجات الغذائية داخل المحلات المفتوحة للعموم والتصدي لظاهرة الاحتمار والمضاربة، بعمليات تفقد مشتركة رفقة الهيئة الوطنية لسلامة المنتوجات الغذائية شملت نقاط بيع بالجملة للمياه المعدنية أسفرت عن حجز فوري لـ 1248 لتر من الماء المعلب منتهي الصلاحية.

وتعهدت المصالح التابعة للهيئة الوطنية لسلامة المنتوجات الغذائية باستكمال الإجراءات القانونية وإتلاف المحجوز..

في شارع الحبيب بورقيبة بالعاصمة تركيز سوق للتمور من المنتج إلى المستهلك

تم في شارع الحبيب بورقيبة وسط العاصمة افتتاح فضاء لبيع التمور من المنتج الى المستهلك تحت عنوان "أسبوع التمور" وذلك استعدادا لشهر رمضان المعظم ويضمّ الفضاء نحو 38 عارضا من المنتجين للتمور بكل من ولاية قبلي و ولاية توزر، وقد خصّص لبيع العديد من أصناف التمور بما فيها دقلة النور إضافة إلى مستخرجات ومشتقات التمور على غرار قهوة نواة التمر و الرب و الخل و سكر التمر والدبس وكريمة التمر وبأسعار تفضيلية وفي متناول المستهلك. وتتواصل هذه التظاهرة الى يوم 3 مارس الجاري.

محمد المبروك السلامي



زيارة رئيس الحكومة إلى باريس استغلال تاجع لمخاوف "اللايليزيه" لتحقيق مكاسب اقتصادية واجتماعية لتونس



محمد عمار

أدى رئيس الحكومة أحمد الحشاني زيارة عمل إلى فرنسا لمدة يومين واندرجت هذه الزيارة في إطار متابعة ملفات التعاون المشترك بين البلدين، والتباحث بشأن الاستحقاقات الثنائية القادمة.

ورافق رئيس الحكومة في هذه الزيارة وزير الشؤون الخارجية والهجرة والتونسيين بالخارج نبيل عمار، ووزيرة الاقتصاد والتخطيط فريال الورغي السبعي.

وهذه أول زيارة يؤديها الحشاني إلى باريس منذ تسلمه منصبه. في حين كانت له زيارة إلى الجزائر في أكتوبر الماضي كما شارك في الدورة 54 للمنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس بسويسرا والدورة 37 لمؤتمر رؤساء وحكومات الاتحاد الإفريقي في إثيوبيا منتصف فيفري الجاري. فماهي أهم الملفات التي تم التطرق لها خلال زيارته لباريس؟

الخوف من خسارة شريك اقتصادي

تحدث عديد الخبراء في الاقتصاد أن فرنسا باتت تخشى اليوم خسارة شريك اقتصادي مهم وهو تونس. وهذه القراءة تأتي بعد تقارب تونسي صيني خلال الأشهر الأخيرة، إضافة إلى التقارب التونسي الروسي والتوجه أيضا نحو حلفاء اقتصاديين جدد وهذا ربما يثير حرص الفرنسيين على التشجيع على تحسين العلاقات التونسية الفرنسية. مع العلم أن فرنسا هي الشريك التجاري الأول لتونس، إذ بلغ حجم التبادل بين البلدين خلال العام الماضي 7.4 مليار دينار، فيما قدرت حصة فرنسا من الصادرات التونسية بنحو 29 بالمائة.

ملف المهاجرين له الأولوية

يعيش في فرنسا عدد كبير من الجالية التونسية، حيث يبلغ عددهم حوالي مليون ونصف تونسي، فيما يشكل التونسيون نحو 4.5 في المئة من إجمالي المهاجرين المتواجدين على الأراضي الفرنسية. وهذا رقم مهم جدا بالنسبة للدولة التونسية من أجل الحفاظ

البلدين والسبل الكفيلة بدعمه لاسيما على المستويين المالي والاقتصادي. أيضا كانت هناك لقاءات مع كل من وزير الدفاع ووزير الفلاحة وأيضا وزير التربية. هذه اللقاءات على ما يبدو كانت تحضيريا لزيارة رئيس الحكومة أحمد الحشاني لباريس، وكان العمل على عدة ملفات تمت مناقشتها مع الجانب الفرنسي خاصة الاقتصادية منها.

والتواصل الدائم بين المسؤولين من البلدين بما انعكس إيجابيا على نسق التعاون الثنائي في مختلف الميادين. وأبرزها ضرورة مواصلة هذا التمشي بما يخدم المصالح المشتركة للشعبين الصديقين. أيضا كان هناك لقاء جمع وزيرة المالية سهام البوغديري بسفيرة فرنسا بتونس مرفوقة بمدير مكتب الوكالة الفرنسية للتنمية بتونس وتناول اللقاء أوجه التعاون القائم بين

في تشبيك المصالح الاقتصادية بين تونس وفرنسا، كما حث بالمناسبة، ممثلي الشركات والمؤسسات الناشئة على المساهمة في معاضدة الجهود التنموية في تونس ومزيد خلق فرص العمل.

وأكد رئيس الحكومة أيضا عزم تونس على المضي قدما في مشروعها الرامي إلى مزيد تحسين مناخ الاعمال، بما من شأنه الرفع في جاذبية بلادنا للاستثمارات وتعزيز القدرة التنافسية للاقتصاد التونسي. من جهتهم عبر الحاضرون عن تقديرهم لرئيس الحكومة على مبادرته بعقد هذا اللقاء، مؤكدا حرصهم واستعدادهم المتواصل للمساهمة في الجهود التنموية لبلادنا وتكثيف استثماراتهم في تونس.

استعدادات مكثفة سبقت الزيارة

أجرت سفيرة فرنسا بتونس خلال الفترة الأخيرة عديد اللقاءات المهمة. ومن بينها القاء مع رئيس مجلس نواب الشعب ابراهيم بودربالة. وأكد الجانبان أهمية العلاقات التاريخية القائمة بين البلدين وما تشهده من تطور على جميع المستويات بفضل الرغبة المشتركة والعمل المتواصل على تعزيزها عبر اللقاءات المنتظمة



في النسيج الاقتصادي و تقديم المساعدة و المرافقة في تأسيس هذ النوع من الشركات.

و خلافا لبداية مسار الشركات الاهلية جرى في الفترة الأخيرة تكليف رياض شؤد بكتابة الدولة للشركات الأهلية صلب وزارة التشغيل و التكوين المهني، ما يعني أن المسألة اتخذت أشكالا أكثر جدية في سياق البحث عن حلحلة للمشاكل المطروحة في نشاط الشركات الأهلية.

و تركّز اهتمام السلطة في الفترة الاخيرة على تيسير خطوط التمويل لانجاح الشركات الاهلية ذلك أن جل الافكار ومهما كانت مستوى فرادتها و تميزها لا يمكن ان تضمن التقدم و النجاح دون وجود التمويل.

و مثل السعي الى دفع الشركات الاهلية و تذليل الصعوبات في تأسيسها محور اللقاء الذي جمع رئيس الجمهورية قيس سعيد بوزير التشغيل و التكوين المهني لطفي ذياب و كاتب الدولة للشركات الاهلية رياض شؤد.

حيث أكد رئيس الجمهورية، في هذا السياق المتصل بهذا الصنف من الشركات، على تذليل كل الصعوبات أمام من يبادر بتأسيسها، مبيّنا أن عديد الإجراءات يتم التعلّل بها بهدف إحباط هذه المشاريع وتمكين بعض الأشخاص من استغلال الملك العمومي للدولة بأبخس الأثمان كما كان الشأن في واحات جمنة وكما هو الشأن اليوم في عدد غير قليل من ولايات الجمهورية، حسب بلاغ سابق نشرته رئاسة الجمهورية في موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك".

كما وجه رئيس الجمهورية قيس سعيد خلال لقائه بناجي الغندري، رئيس الجمعية المهنية التونسية للبنوك والمؤسسات المالية مجموعة من الرسائل للقطاع البنكي من بينها ضرورة انخراط كافة البنوك في النهوض بالاقتصاد الوطني، إلى جانب دعم الشركات الأهلية باسناد قروض ميسرة وانجاز المشاريع الوطنية.

و قد اعلنت بعض المؤسسات البنكية في الفترة الأخيرة انخراطها في اسناد تجربة الشركات الاهلية ما يرجح حدوث تغيرات نوعية في المستقبل بشأن هذه الشركات و معاملها بما يحقق قاطرة مهمة لخلق التنمية المتعطلّة في البلاد منذ سنوات.



قرارات و اجراءات للتحفيز ودعم المشروع الشركات الاهلية في صدارة اهتمامات السلطة

هاجر الحرشاني

يتركّز الاهتمام في الفترة الأخيرة من قبل السلطة التنفيذية على البحث في دفع جديد للشركات الأهلية وجعلها قاطرة تنمية في المرحلة المقبلة، فبعد تعثر البدايات برز توجه جديد لحلّ العديد من الاشكاليات المرتبطة بها.

ويعد مشروع الشركات الأهلية أحد المشاريع التي استعرض خطوطها العريضة رئيس الجمهورية قيس سعيد قبل سنوات عديدة من وصوله إلى السلطة، حيث يعود استعراض أركانها الأساسية و محاورها الكبرى إلى سنة 2012 و ذلك على غرار المشاريع الأخرى مثل الصلح الجزائي.

ومن خلال الخطاب الرئاسي، تبو الشركات الأهلية في موقع متقدم ضمن

مخالف كليا للخطاب الرئاسي ولم يسوق للشركات الاهلية بقدر التسويق الى الاجراءات المالية و المحاسبية التي وردت في قوانين المالية.

دفع جديد للشركات الأهلية

و حملت بداية السنة الادارية الجديدة مؤشرات جديدة بخصوص سعي السلطة التنفيذية الى الدفع بملفات الشركة الاهلية أملا في تحقيق المقاصد من بعثها، و كانت بداية هذه التغييرات تحويل الملف من سلطة اشراف وزارة الشؤون الاجتماعية إلى سلطة اشراف وزارة التشغيل و التكوين المهني وفي ذلك تأكيد على أن الشركات الأهلية نمطا اقتصاديا جديد للتشغيل و ليس اليات اجتماعية.

و انجزت وزارة الشؤون الاجتماعية حملات توعوية للتعريف بالشركات الاهلية، حاولت ابراز اهميتها ودورها

فكرة المرودية التنموية على القدرة التشغيلية، على اعتبار ان الشركات الاهلية التي لا يمكن ان يقل عدد المساهمين فيها عن 50 مساهم لا تقدّم نظريا طاقة تشغيلية كبرى لكن لها قدرة على تحقيق عائداً تنموية في اطار المصلحة العامة.

و على الرغم من ذلك، بدت بداية تنفيذ فكرة الشركات الأهلية متعثرة بشهادة العديد من الملاحظين، فخلال السنة الأولى لم تتأسس سوى اقل من 40 شركة أهلية، و تمثل نسبة قليلة منها عدد الشركات الاهلية التي تجاوزت الإجراءات التأسيسية و بدأت في النشاط الفعلي.

و تصاعدت الاحتجاجات حول صعوبة الولوج الى التمويل و تعقيد بعض الاجراءات الادارية في بعث هذه الشركات الاهلية، ما سبّب عدم الاقبال عليها سيما أن الخطاب الحكومي كان

الليات المطروحة و الخيارات المقترحة لخلق الثروة و تحقيق التنمية، وهي من الحلول الجماعية من خارج مربعات الخلاص الفردي حيث يمكن أن تنخرط الشركات الأهلية في مجال الاقتصاد التضامني و الاجتماعي مع فارق بسيط يتمثل في قابلية حصول الشركات الاهلية على التمويل العمومي مقابل الاستقلالية المالية و الادارية لباقي مؤسسات التضامن الاجتماعي و تجاربها على غرار تجربة جمنة الشهيرة.

و فهم من اصدار المرسوم المتعلق بالشركات الاهلية ضمن حزمة نصوص تشريعية اخرى بالتزامن مع ذكرى عيد الاستقلال سنة 2022، أن انتظارات السلطة من فكرة الشركات الاهلية كبيرة جداً، و تتعلق بتخليص المواطنين من نمط اقتصادي سائد و دفعهم الى نمط جديد يقدم

لطمأنة المستهلك أياما قليلة قبل شهر رمضان المعظم عمل مكثف لتوفير ما يحتاجه المواطن غذائيا ودينيا وعقوبات صارمة في انتظار المحتكرين



كثفت الحكومة استعداداتها لتأمين كل حاجيات المواطنين في شهر رمضان المعظم الذي لا يفصلنا عنه الا اقل من اسبوعين وقد انعقد مؤخرا مجلس وزاري برئاسة أحمد الحشاني رئيس الحكومة تمحور حول برنامج عمل الوزارات استعدادا لشهر رمضان تم خلاله إقرار حزمة من الإجراءات. وتم التشديد خلال الاجتماع على "ضرورة اتخاذ كافة الإجراءات لتأمين تزويد السوق بالمواد الأساسية ومزيد إحكام التنسيق بين مختلف الأطراف المعنية"، فضلا عن "تكثيف فرق المراقبة الاقتصادية، من خلال توحي المتابعة اليومية لتطور مؤشرات السوق والتصدى لمختلف مظاهر الاحتكار".

وتعمل كل الوزارات المعنية على تجنب أي اضطراب في توفير كل المنتجات الغذائية خاصة منها تلك التي يقبل عليها التونسي بكثافة في شهر الصيام كما تم وضع الخطط الكفيلة بتضييق الخناق على المضاربين والمحتكرين الذين يستغلون الإقبال الكبير على الاستهلاك ليتلاعبوا بالأسعار وترنو الحكومة الى ان لا يتكرر ما وقع في الأشهر الأخيرة من اضطرابات في توزيع عديد المواد الأساسية كالزيت والسكر والخبز والقهوة وغيرها، وقد اعدت عدتها لتوفير احتياجات السوق.

وقد اكد مختلف المسؤولين في الوزارات المعنية خاصة وزارتي التجارة والفلاحة بان السوق التونسية ستشهد، خلال شهر رمضان، توفر جل الخضى وبأسعار عادية في حين سيتم التعويل على الإنتاج الوطني من القوارص والفراولة بالنسبة للجلال نظرا لتزامن هذا الشهر مع تقاطع المواسم، وفق ما صرح به مهدي عبيد، ممثل الإدارة العامة للإنتاج الفلاحي، خلال ندوة صحفية، عقدت أول امس الأربعاء. وأشار عبيد، خلال الندوة الدورية الرابعة، التي تعقدها وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري، لعرض الاستعداد لتزويد السوق خلال شهر

بورقية وسليمان وبرج السدرية وماطر وسليانة والكاف وقفصة. وستخصص هذه النقاط لعرض جميع انواع القوارص والخضر وزيت الزيتون ومشتقات الحليب واللحوم والبيض.

في المقابل ولن ثمن رئيس منظمة إرشاد المستهلك لطفي الرياحي ما تقوم به الحكومة من إجراءات لتوفير ما يحتاجه المواطن خلال الشهر المعظم مشيرا الى انه تم تأمين مخزون استراتيجي لبعض السلع كالبيض والحليب كما أقرت الحكومة برنامج رقابة خاصا بشهر رمضان، الأمر الذي يقلل من المخاوف من حدوث اضطرابات تزود ليخلص رئيس منظمة إرشاد المستهلك الى وصف الوضع بالمقبول خصوصا بعد تجميد سعر العديد من السلع الا انه أشار إلى وجود ارتفاع في سعر منتجات أخرى على غرار اللحوم الحمراء وتؤكد الحكومة ان العمل جار على توفير الكميات المطلوبة قبل دخول شهر الصيام للتحكم في الأسعار.

وللاشارة فان الدولة أصدرت مرسوما منذ مدة تضمن حزمة

بيضة مع تخصيص مخزون بنحو 23 مليون بيضة خلال شهر رمضان المعظم وأوضح أن الاستهلاك الشهري للتونسيين من البيض يناهز عن 175 مليون بيضة.

ولفت الى أن تزويد السوق بمنتجات الالبان سيكون بنسبة عادي خلال شهر رمضان لتزامن هذا الشهر المعظم مع فترة ذروة الإنتاج، علما وأن الإنتاج يبلغ 100 مليون لتر الى جانب تخزين 7 مليون لتر، في ظل توقع تجميع 70 مليون لتر. كما ابرز عبيد ان البرنامج الوطني للاستهلاك الداخلي من زيت الزيتون سيتواصل في شهر رمضان عبر ضخ 2 مليون لتر من زيت الزيتون البكر الممتاز في قوارير بسعة 1 لتر بسعر تفاضلي حدد بـ15 دينارا.

وأضافت وزارة الفلاحة، انه سيتم بمناسبة شهر رمضان، فتح 7 نقاط بيع جديدة من المنتج الى المستهلك، بمساهمة ديوان الاراضي الدولية، لتضاف الى النقاط التسع الموزعة في مختلف الجهات. وتتمثل نقاط البيع الجديدة في شارع الحبيب

للحوم البيضاء بالكميات اللازمة لضمان تزويد الأسواق بصفة منتظمة خلال شهر رمضان 2024، في حين سيتم اللجوء الى توريد اللحوم الحمراء خلال هذا الشهر. وأفاد عبيد، ان إنتاج اللحوم البيضاء في تونس سيبلغ 12 ألف طن من لحم الدجاج و616 طن من لحم الدجاج المجمد، وسيناهز إنتاج لحوم الديك الرومي 65 ألف طنا و1562 طن من لحوم الديك الرومي المجمدة.

وفي ما يتعلق بتزويد السوق باللحوم الحمراء خلال شهر رمضان، سيبلغ إنتاج لحوم الأبقار في تونس 3,9 ألف طن وإنتاج لحم الضأن 6,1 ألف طن. وأشار المسؤول الى ان شركة اللحوم برمجت توريد 20 طنا من لحوم البقر ونحو 40 طنا من لحم الضأن اسبوعيا خلال شهر رمضان.

كما أكد ممثل الإدارة العامة للإنتاج الفلاحي، مهدي عبيد، أن السوق ستشهد تزويدا منتظما بالبيض خلال شهر رمضان، مشيرا الى تحسن مستوى الإنتاج بنسبة 2,8 بالمائة مقارنة بالعام الماضي مشيرا الى أن إنتاج البيض يقدر بحوالي 158 مليون

رمضان 2024، الى تحسن إنتاج البطاطا خلال شهر رمضان ليلبلغ 25 الف طن مقابل 16 الف طن سنة 2023، اضافة الى إنتاج 21 الف طن من الفلفل و10 آلاف طن من الطماطم و8 آلاف طن من الخضى الورقية. وأشار عبيد، من جهة أخرى، الى أن عملية تزويد الاسواق بالجلال في شهر رمضان سترتكز خاصة على القوارص الذي سجل ارتفاعا في الإنتاج بنسبة 26 بالمائة مقارنة بالسنة الماضية، مشيرا الى تزامن هذا الشهر المعظم بتقاطع مواسم إنتاج الزراعات المحمية والحقليّة. ورجح ان يبلغ إنتاج البرتقال المالطي 30 الف طن والطمسن النفال 11 الف طن والليمون 11 الف طن و3 الاف طن من القوارص الأخرى. وبرز ممثل وزارة الفلاحة ان كميات الفراولة المنتجة ستصل الى 4 آلاف طن خلال شهر رمضان. وأضاف ان السوق ستزود بكميات مخزنة من التمور بنحو 60 ألف طن و16 ألف طن من التفاح.

كما أكد ممثل الإدارة العامة للإنتاج الفلاحي، مهدي عبيد، توفر

المدير الجهوي للشؤون الدينية بنابل
لـ"24/24"

776 حاجا وحاجة و 419 حصة توعوية

محمد علي جرادة

أتمّ 776 حاجا وحاجة بولاية نابل كافة إجراءات سفرهم إلى البقاع المقدسة ضمن خدمات الشباك الموحد المخصص لإتمام إجراءات سفر حجيج الجهة المقبولين لأداء مناسك الحج لسنة 1445 هجري / 2024 ميلادي.

وأفاد المدير الجهوي للشؤون الدينية بنابل برهان السويسي لـ"24/24" أن الشباك الموحد يضم خدمات كافة المتدخلين لتأمين موسم الحج، منها البريد التونسي والفروع البنكية وشركة الخدمات والإقامات وشركة الخطوط الجوية التونسية، التي تؤمن مختلف الرحلات الخاصة بولاية نابل وهي 5 رحلات، ستكون الأولى يوم 22 ماي القادم، في اتجاه المدينة المنورة وستكون بقية الرحلات في اتجاه جدة أيام 30 و31 ماي و1 و7 جوان القادمين.

وأبرز أنه تم استدعاء كافة الحجيج بالجهة والبالغ عددهم 776 حاجا وحاجة مرسمين بالقائمة النهائية المطالبين باستكمال الإجراءات الإدارية، مشيرا إلى مواصلة تأطير الحجيج وتقديم مقترحات بخصوص المرشدين الدينيين لمرافقة الحجيج للسهر على سلامتهم وتيسير مختلف الشعائر الدينية في البقاع المقدسة.

وبين في هذا السياق، أنه تم إنجاز 419 حصة توعوية لفائدة الحجيج تمحورت حول التوعية الدينية لمناسك الحج، على أن يتم مواصلة تنظيم حصص توعوية أخرى بعد شهر رمضان حول الجوانب التنظيمية والرعاية الصحية والوقاية وتقديم الخدمات التي تؤمنها مختلف البعثات التي ترافق الحجيج إلى البقاع المقدسة.

وذكر بان الحجيج المرسمين بالقائمة، انطلقوا منذ الأسبوع الفارط في التوجه إلى مكاتب البريد لتحويل المبلغ المالي الذي يتضمن مصاريف السكن والإقامة والخدمات ومعلوم النقل الجوي، والذي حدد خلال هذا الموسم بمبلغ 19 ألف و970 ديناراً.



الاستهلاك ونبذ الاحتكار والمضاربة والغش والتبذير والهدفة والكسل والخمول.

ولد يد العون إلى العائلات المعوزة خلال شهر رمضان المعظم حتى لا يشعروا بالحرمان فقد أقرت جلسة عمل وزارية حول برنامج عمل الوزارات جملة من المساعدات المالية بمناسبة الشهر المعظم لفائدة العائلات المعوزة في حدود 60 ديناراً لفائدة 340 ألف عائلة، بمبلغ جملي يساوي 20.4 مليون دينار، مع إقرار منح نفس قيمة المساعدة بمناسبة عيد الفطر. وقال مدير الهيئة العامة للنهوض الاجتماعي بوزارة الشؤون الاجتماعية في تصريح له، إنه سيتم أيضا الترفيع في قيمة تكلفة قفة رمضان لفائدة العائلات محدودة الدخل غير المنتفعين بمنحة إلى حدود 100 دينار بمبلغ إجمالي قدره 4.5 مليون دينار، بالإضافة إلى الترفيع في عدد المنتفعين ببرنامج تدخلات الاتحاد التونسي للتضامن الاجتماعي.

ياسين الصيد

خطة استعداد الوزارة لشهر رمضان المبارك وما سيقدّم لعمّار بيوت الله من أنشطة دينية وتهئية المساجد لحسن استقبال المصلين ومراعاة كثافة عدد المصلين على صلاة التراويح.

ونظر الوزير في البرامج المزمع إنجازها في مجال التوعية والإعلام الديني والأنشطة داخل الجوامع من تراويح وإملاءات قرآنية وأختام حديثة ودروس ومحاضرات وندوات ومسابقات ومسامرات... داعيا إلى ضرورة السهر على نجاح برامج الوزارة وتمييز أنشطتها كما هو الحال في شهر رمضان الماضي الذي عرف نسقا تجديديا ثريا بالأنشطة، بما يستدعي تحفيز الهمم لمواصلة المسيرة وإطراد النجاحات ومزيد إحكام الاستعداد للشهر الكريم لهذا العام وإجادة التحضيرات في مختلف النواحي التنظيمية والتوعوية والإعلامية والاجتماعية والتضامنية والثقافية والفكرية... وأكد الوزير بهذه المناسبة على ضرورة ثراء البرامج الدينية التحسيسية والتوعوية وتنوعها اتصاليا وتعدد أشكالها لتكريس القيم الإسلامية الداعية للسماحة والتكافل وترشيد

من العقوبات السجنية والمالية ضد المخالفين من التجار، مانحا السلطات الأمنية صلاحيات واسعة للمراقبة وتصل العقوبات الجديدة للسجن المؤبد في بعض المخالفات المتعلقة بالمضاربة غير المشروعة التي عرفها المرسوم بأنها "كل تخزين أو إخفاء للسلع أو البضائع أيضا كان مصدرها وطريقة إنتاجها يكون الهدف منه إحداث ندرة فيها واضطراب في تزويد السوق بها، وكل ترفيع أو تخفيض مفتعل في أسعارها بطريقة مباشرة أو غير مباشرة أو عن طريق وسيط أو استعمال الوسائل الإلكترونية أو أي طرق أو وسائل احتيالية" كما يسمح التشريع الجديد للسلطات بمصادرة المكاسب المحققة من وراء عمليات المضاربة.

أما في ما يخص الجانب الديني فقد عملت وزارة الشؤون الدينية على تنشيط المساجد وتأثيرها طيلة شهر الصيام بأنشطة دينية تقوم على تكثيف الدروس وقد أشرف الدكتور إبراهيم الشاذلي وزير الشؤون الدينية يوم 31 جانفي الماضي على اجتماع موسّع ضمّ المنترفين على الإدارات المركزية والجهوية للوزارة، لبحث

قصة

الكشف عن شبكة مختصة في تهريب السيارات

تمكنت الوحدات الامنية التابعة لمنطقة الحرس الوطني بالقرصر، إقليم قفصة، من الإطاحة بشبكة مختصة في تهريب السيارات من دول مجاورة باتجاه التراب التونسي وإلقاء القبض على شخصين من عناصرها و حجز سيارة ومعدات يقع استعمالها في إدخال تغييرات جوهريّة على هياكل السيارات وبمراجعة النيابة العمومية بالمحكمة الابتدائية بقفصة أذنت باتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة في شأنهم.

محمد المبروك السلامي

واقع قطاع التمور في تونس ثروة يتهددها الجفاف والمزاحمة الخارجية

الواعدة على غرار الهند وأمريكا وكندا رغم السعر المغربي للتمور التونسية وارتفاع تكلفة الإنتاج التي تشمل الأدوية واليد العاملة المختصة. ولإنجاح موسم 2023/2024 اتخذت وزارة الفلاحة برنامجا لدعم خزن 20 ألف طن من التمور لمدة 4 أشهر بداية من غرة نوفمبر 2023 واقتناء 1 مليون صندوق بلاستيكي سعة 12 و 20 كيلوغرام بالإضافة الى الترفيع في قيمة التمويلات المرصودة للقروض من 3 إلى 5 مليون دينار وإلغاء بعض الوثائق المطلوبة والتقليص في آجال معالجة الملفات والمساعدة على صيانة الواحات وخزن التمور إلى جانب إطلاق حملة وطنية لمكافحة عنكبوت الغبار « بوفروة» من خلال توزيع 83 طن من مادة الكبريت المائي (البخارة) مدعمة بنسبة 70 % وتوفير مبيدات مجانية لصغار الفلاحين والترفيع بصفة استثنائية في منحة اقتناء الناموسية من 60 الى 80 % بالنسبة لكمية 203 مليون وحدة.

قيمة الصادرات التونسية من التمور مع انطلاق الموسم الجديد 2023 / 2024 بنسبة 6.7 % كما استحوذت تونس على نسبة 10.7 % من القيمة الجميلة للصادرات العالمية للتمور لتحل بذلك المرتبة الخامسة عالميا.

مزاحمة شديدة وتحديات كبرى

بسبب نقص المياه أصبحت التمور أكثر جفافا وهو ما قلل من وزنها وتسبب في خسائر اقتصادية كبيرة وتتعاظم مخاوف الفلاحين من تواصل انخفاض الإنتاج في السنوات المقبلة بنسبة 2 % وذلك إلى حدود 2050 بسبب طول فترات الجفاف وتراجع مصادر المياه الجوفية. ويواجه قطاع التمور العديد من التحديات منها ما هو مرتبط بالتغيرات المناخية وتأثيراتها على ملوحة المياه وانجراف التربة أو بسبب الممارسات غير المستدامة إضافة إلى المزاحمة الشديدة بالأسواق التقليدية وخاصة بالسوق الفرنسية وضعف التواجد بالأسواق

وفرنسا وألمانيا وإسبانيا كما تعرف التمور التونسية رواجاً كبيراً في الأسواق المغربية خاصة في شهر رمضان المعظم الذي يكثر فيه استهلاك هذا المنتج وبالنظر إلى الجودة العالية لدقلة النور ولذة مذاقها فقد قام أصحاب الواحات خلال السنوات الماضية بمضاعفة إنتاجها على حساب أنواع أخرى من التمور. وتلعب ولاية توزر دوراً أساسياً في تصدير التمور حيث تساهم بنسبة 21 % من حجم تصدير التمور التونسية ككل وتوفر حوالي 6500 موطن شغل بفضل وحداتها التصديرية البالغ عددها 24 وحدة.

قطاع مصدر

استأثرت المغرب خلال موسم 2022 / 2023 بنسبة 17.7 % من إجمالي صادرات تونس من التمور وهو ما يعادل 22.9 ألف طن وجاءت إيطاليا في المركز الثاني بما يعادل 7.8% تليها فرنسا بنسبة 7.6 % ثم أمريكا بنسبة 5.3 % . وارتفعت

أخرى معروفة لدى أغلب المستهلكين كـ «الكنتيشا» و«بسر الحلو» و«القصبي» و«المنخر» و«الفطيمي». ووفقاً للمركز الفني للتمور فإن «دقلة النور» تعتبر من أهم الأصناف التجارية خاصة بالأسواق الخارجية وتمتاز بجودة عالية وقابلية عالية للخزن. وتعد «القصبي» من الأصناف اللينة ذات المذاق الحلو وهي من الأنواع المفضلة لدى سكان الواحات ويكون النضج والجني على مراحل، أما «الكنتيشا» فهي من الأصناف النادرة في الواحات التونسية ويبقى رغم ذلك واحداً من أجود أنواع التمور المحلية. ويعتبر «العليقي» كذلك من الأصناف اللينة المنتشرة في واحات الجريد ونفزاوة ويتميز بجودته العالية.

وتحتل «دقلة النور» صدارة منتجات تونس المصدرة من التمور حيث أنها تصدر منتوجاتها من التمور ومنذ سنة 1892 إلى قرابة 70 دولة من مختلف أنحاء العالم أهمها بلدان الاتحاد الأوروبي خصوصاً إيطاليا

جلال العرفاوي

يعتبر قطاع التمور في تونس قطاعاً هاماً في الاقتصاد الوطني رغم ما يعانيه من إشكاليات عقارية وهيكلية مما يستدعي تطويره وتهيئة الإمكانيات الذاتية المتوفرة للمحافظة على مكانته سواء تعلق الأمر بالاستهلاك الداخلي أو عند التصدير.

تتوزع واحات التمور بتونس أساساً على 4 ولايات وهي قفصة وتوزر وقبلي وقابس وتمتد أشجار النخيل على مساحة 57 ألف هكتار وهي تنقسم إلى واحات قديمة وأخرى حديثة ويشغل بهذه الواحات التي تضم أكثر من 5 ملايين شجرة نخيل أكثر من 60 ألف فلاح وتعتبر دقلة النور الصنف الأكثر إنتاجاً وترويجا وهي تمثل 80 % من الكميات المصدرة. ولئن عرف إنتاج التمور خلال العشرين سنة الأخيرة تطوراً ملحوظاً بنسبة تزيد عن 176 بالمائة وذلك بين سنتي 1999 و 2019 إلى جانب زيادة المساحات المزروعة إلا أن ذلك يبقى دون تطلعات الخبراء في مجال إنتاج التمور استناداً إلى ما يوفره القطاع من إمكانيات تطوير كبرى فعلى مستوى الإنتاج والتصدير.

موسم واعد

تشير تقديرات الإدارة العامة للإنتاج الفلاحي بأن إنتاج التمور خلال هذا الموسم 2023 / 2024 واعد حيث بلغ 390 ألف طن منها 328 ألف طن دقلة نور و61 ألف طن من أصناف المطلق مقابل 340 ألف طن في السنة الماضية وهو ما يمثل زيادة بـ 15 % . وبرزت ولاية قبلي بشكل خاص هذا الموسم حيث احتلت طليعة الولايات الأكثر إنتاجاً حيث وصل إلى 285 ألف طن منها 270 ألف طن من دقلة النور و15 ألف طن من أنواع أخرى في حين يقدر إنتاج التمور في جهة توزر بأكثر من 69 ألف طن.

دقلة النور في الصدارة

لئن اشتهرت تونس بـ «دقلة النور» إلا أن ذلك لا يمنع من تواجده أصناف





بعد أن أوقفت مندوبية الفلاحة نشاطهم
و ألزمتهم بتسديد ديونهم :

بحارة صفاقس الجوع يهددهم والفقير يحاصرهم

مساعدتهم من أجل الانتقال لطرق الصيد التقليدي. و أكد بعضهم أنّ البحارة المحتجين ليسوا مع الصيد العشوائي، بل يريدون ممارسة نشاطهم البحري بالطرق القانونية من خلال تمكينهم من رخص ووثائق قانونية لمراكبهم، وتمكين مراكب الصيد الكبرى من رخص الصيد بالأضواء، ومراكب الصيد الصغرى من رخص الصيد الدائري، ودعمهم للانتقال من الصيد العشوائي إلى الصيد التقليدي من خلال تمكينهم من إقتناء "الدرابن" وشباك "الغزل" التي تعتبر مكلفة جدا، خاصة وأنهم توقفوا عن النشاط منذ أكثر من 6 أشهر، وليست لديهم القدرة المادية على إقتنائها. وأشار بعض البحارة إلى تفاجئهم بمطالبتهم بدفع عشرات الملايين بعنوان إسترجاع الدولة للمبالغ المالية عن المحروقات المدعمة التي تحصلوا عليها خلال السنوات الماضية، علما أنهم قد تحصلوا على تلك المحروقات المدعمة بفواتير ووثائق رسمية من إدارة الصيد البحري حسب رواية البحارة. و عبّر أحد البحارة لوسائل الإعلام على استعجاب البحارة بالإمتثال لقرار إيقاف نشاط الصيد بالكيس، والعمل تحت طائلة القانون، غير أنهم يطالبون الدولة بمساعدتهم وتقديم الحلول التي تراها مناسبة للحفاظ على مورد رزقهم، ودعمهم للانتقال من طرق الصيد بالكيس الممنوع إلى طرق الصيد التقليدي. و أضاف أن بحارة الصيد الساحلي بصفاقس قد نفذوا عديد الوقفات الاحتجاجية أمام إدارة الصيد البحري بالميناء للتعبير عن انشغالهم الشديد للوضعية التي يعيشونها منذ أشهر جراء توقف نشاطهم البحري، وذلك قبل القيام بهذا التحرك الإحتجاجي التصعيدي و المتمثل في هجرة جماعية رمزية بمراكبهم نحو التراب الإيطالي.

وزارة الفلاحة على الخط

أكد مصدر مطلع بالمندوبية الجهوية للفلاحة بصفاقس على أن وزارة الفلاحة فتحت تحقيقا في الغرض من أجل الوقوف على حيثيات أزمة البحارة بالسواحل الشرقية للبلاد التونسية. و من المنتظر أن تصل لجنة التحقيقات إلى صفاقس خلال الأسبوع الجاري في محاولة لحلحلة الأزمة خاصة و أن شهر رمضان على الأبواب و يعاني عدد كبير من البحارة لفقدان مصدر رزقهم.

حاولت الجهات النقابية و السلط المحلية و الجهوية بصفاقس حلحلة الأزمة و الوصول إلى أرضية تفاهم بين مندوبية الفلاحة و البحارة، إلا أنّ الأمور تطورت نحو الأسوأ و توقفت المفاوضات بين مختلف الأطراف، مما دفع بالبحارة إلى القيام بتحركات تصعيدية نهاية الأسبوع الفارط.

هجرة رمزية نحو إيطاليا وصلت الأزمة أمام طريق مسدود ليقتر عدد من بحارة الصيد الساحلي بصفاقس، وسيدي منصور، واللوزة، وجبنيانة، والزارات بقابس، يوم الخميس 22 فيفري 2024 فك حبال مراكبهم الرابضة منذ مدة في ميناء الصيد البحري بصفاقس والانطلاق في هجرة جماعية رمزية، تعبيرا عن إستيائهم من تعطل نشاطهم البحري القائم على الصيد العشوائي بالكيس منذ أشهر إثر منع هذا النوع من الصيد من قبل سلطة الإشراف وعدم إستبداله برخص صيد قانونية وعدم

بصفاقس من أجل إعادة جدولة الديون أو تأجيل جملة الأقساط لفترة زمنية لاحقة... لكن الجهات المعنية رفضت تمكين البحارة من فرصة زمنية لدفع ما تخلد بدمتهم من ديون متراكمة.

المحكمة الإدارية تنصف البحارة

المحكمة الإدارية بصفاقس قضت بإيقاف إسناد خدمات إدارية إلى مراكب صيد ساحلي بتاريخ 8 أوت 2023، مما دفع بأصحاب تلك المراكب إلى تقديم طعن لدى المحكمة الإدارية بصفاقس للقرار سالف الذكر. وقضت المحكمة الإدارية عقب ذلك برفض قرار المندوب الجهوي للفلاحة، غير المندوب امتنع عن تنفيذ القرار الصادر عن المحكمة الإدارية بصفاقس في هذا السياق، و وصلت وحدات المندوبية الجهوية للفلاحة و الصيد البحري و الجهات المعنية منع البحار محل النزاع من ممارسة نشاط الصيد و الإبحار . و

لمراكب صيد ساحلي على خلفية عدم تسديد أصحابها لديونهم المتخلدة بذمة المندوبية الجهوية للفلاحة بصفاقس. و كان عدد من البحارة بميناء صفاقس قد عجزوا عن تسديد ديونهم تجاه مندوبية الفلاحة بالجهة بسبب الخسائر التي تكبدوها خلال السنة الفارطة جراء ارتفاع أسعار مواد الصيد البحري مقابل تراجع محاصيل صيد الأسماك. لقد عرف قطاع الصيد البحري جملة من الصعوبات خلال السنوات الأخيرة، ارتفاع ثمن المحروقات و مواد الصيد و كلفة أجور العاملين بالقطاع مما جعل أصحاب المراكب يواجهون نفقات مالية إضافية و في صراع مستمر مع البنوك والأطراف المزود للقطاع بمواد الصيد. هذه الصعوبات المادية، جعلت البحارة يعجزون عن تسديد ديونهم لوزارة الفلاحة في الأجال القانونية. رغم أن بعضهم قد حاول الوصول إلى اتفاق مع المندوبية الجهوية للفلاحة

أبو هارون
قرّر عدد من بحارة ولاية صفاقس يوم الخميس 22 فيفري 2024 مغادرة البلاد التونسية نحو السواحل الإيطالية بطريقة رمزية محتجين على ما اعتبروه مظلمة في حقهم من طرف وزارة الفلاحة و المندوبية الجهوية للفلاحة و الصيد البحري بصفاقس بحرمانهم من ممارسة نشاطهم و تعطيل عمل البحارة لمدة 6 أشهر تقريبا.

انطلقت الأزمة منذ نهاية فصل صيف سنة 2023، حين أصدرت المحكمة الإدارية بصفاقس قرارها بتجميد نشاط ما يناهز من 70 مركب صيد بحري، حيث أصدر المندوب الجهوي للفلاحة و الصيد البحري بصفاقس قراره بتاريخ 8 أوت 2023 يقضي بعدم إسناد خدمات إدارية

من الميزانية إلى تجريم التطبيع

البرلمان يخسر قوّة الاقتراح



و ميزانية الدولة لسنة 2024 و في المصادقة على عدد كبير من القروض و تحمل مسؤولية الاخلاقية و السياسية و الاخلاقية أمام الرأي العام.

و ليس مطلوباً من مجلس نواب الشعب ان ينتصب جهة معارضة، لكن ما يبدو مطلوب فعلاً في علاقة بمهامه و صلاحياته المخولة أن يكون قوّة الاقتراح في تحويل شعارات السيادة و التعويل على الذات الى منجز فعلي بدل الاكتفاء بنقد العرض المقدم من الحكومة القائم على الحفاظ على التوازنات المالية الكبرى و فق سياسة القبول بإكراهات الواقع.

ومن جهة ثانية تعد برلمانات العالم أكثر المؤسسات الدستورية تمثيلاً للشعب سواء كانت غرف أولى أو غرف ثانية، ذلك أن اشتغال اعضائها في الغالب ما يكون مستمر بشكل شبه يومي مع الناخبين و المواطنين عموماً، و بناء على هذا المعطى فهي مسؤولة على عدم اتخاذ المبادرة والتدخل و لعب الدور المناط بعهدتها.

لم يفهم الرسالة !!

و كان من الممكن أن يفهم البرلمان الرسالة بخصوص تجريم التطبيع، حيث أن الدافع الى تجسيد فكرة التجريم دافع شعبي و الضاغط دون تحقيقها واقع جيواسياسي، و هنا كان من الممكن أن يلعب البرلمان هذا الدور التحكيمي و ينتهي الى صياغة نصّ في مستوى كل الانتظارات، غير أن تأجيل اجتماعات مكتب المجلس و تأجيل الجلسات من مرة الى اخرى و تقديم مبادرات لقطع الطريق على

لعب أدوار تثير الكثير من الانتقادات في العديد من المناسبات. و تبدو الصورة الرائجة بشأن المجلس لدى عموم التونسيين قوامها العجز على الرفع من الاداء و تحقيق المنجز، علاوة على تمرير الكثير من القروض و المصادقة عليها في الوقت الذي تتعالى فيه الاصوات للتعويل على الذات حتى و ان كان هذا خيار الحكومة.

سلبية برلمانية

فمن جهة أولى و ازاء الصعوبات التي تواجهها الوظيفة التنفيذية و البطء في اتخاذ الاجراءات بدا من الاولى أن يقود مجلس نواب الشعب ثورة تشريعية في كل المجالات، و كانت ستكون هذه الثورة مهمة للغاية في تحريك الملفات المهمة لو جرى الاشتغال عليها مع السلطة السياسية و الجهاز التنفيذي تحديداً.

ففي الوقت الذي تباطأت فيه الحكومة في احالة العديد من مشاريع القوانين المهمة كان من دور البرلمان المبادرة بسن التشريعات المهمة ذات العلاقة بتحفيز الاستثمار و تخليص الادارة من الاجراءات المكبلة و التي يمكن ان تستفيد منها مجموعات ضغط و اصحاب مصالح، غير أن المجلس اختار مساندة تجارب كلاسيكية تكون فيها الوظيفة التنفيذية محتكرة للتشريع بينما لا يتعدى دور المجلس المصادقة.

و برزت نقطة الضعف في مجلس نواب الشعب و المتمثلة في ركون الاغلبية الى السلبية على هامش نظر مجلس نواب الشعب في قانون المالية

صابر الحرشاني

تشير العديد من الوقائع في مجلس نواب الشعب الى وجود نزعة لدى بعض اعضائه للعب أدواراً سلبية، في الوقت الذي يفترض فيه أن يكون البرلمان قوّة اقتراح و رافد قوي لاسناد مسار 25 جويلية.

و من زاوية موضوعية يمكن التأكيد على أن تغيير النظام السياسي في تونس من نظام موصوف بشبه البرلماني الى نظام رئاسي بين دستوري 2014 و 2022، قد اعاد ضبط أدوار المؤسسة التشريعية و مهامها و صلاحياتها و كذلك هامش تحركها الذي ينبغي أن يكون في تناغم مع الوظيفة التشريعية التي يترأسها رئيس الدولة قيس سعيد.

و لا يعني هذا التناغم اتباع السلبية و العزوف على الاقتراح، ذلك لان البرلمان ليس بديل عن المعارضة و ليس ايضاً في وارد المساندة، حيث تفرض الديمقراطية وجود غرف تشريعية تقوم بمهمة التوازن مع باقي السلطات و الوظائف و تتكامل معها و تتحمل ايضاً معها المسؤوليات، و لأجل هذه الغاية جرى ادراج مفهوم سحب الوكالة حتى يكون كل نائب مسؤول على أفعاله أمام ناخبيه.

و على الرغم من سعي بعض النواب إلى لعب أدواراً في الحياة السياسية وفق الهندسة الدستورية و المؤسساتية التي جاء بها الدستور الجديد، كما بدا ذلك في العديد من مقترحات القوانين التي صاغها عدد من النواب الا أن الرأي الاغلب يصب في خانة السلبية و

و الاغرب من ذلك أن القبول بالسلبية و باستبطنها لا يمكن ان يكون في صالح النواب أو في صالح مؤسساتهم التشريعية، فعلى الرغم من ضعف نسبة المصوتين لهم فإن التوجه الى مراكز الاقتراع في الانتخابات التشريعية كان بدافع الأمل الى حدوث تغيير في الواقع، و بالتالي فإن عدم حصول هذا التغيير سيدفعون فاتورته كما دفعها الذين من قبلهم من اعضاء المجالس السابقة أو أكثر

بعض التوجهات زاد في انقسام اعضاء مجلس نواب الشعب، و في ترسخ فكرة حول التعاطي السلبي للبرلمان مع القضايا الحارقة.

و يبدو أن البعض بات يستبطن سلبية ذاتية في الوقت الذي كان فيه لزاماً على البرلمان المساعدة في تسريع التمثيل العام للمؤسسات الجديدة سيما و أن كل اعضائه قبلوا بقانون اللعبة و ترشحوا في الانتخابات التشريعية على قاعدة مساندة مسار 25 جويلية.

هذه المساكن لعقار معد للسكن أو مسكن، وأن لا يتجاوز الدخل الشهري الخام للفرد 3 مرات الأجر الأدنى المهني المضمون. وذكر البلاغ أن وزارة التجهيز والإسكان تؤكد أن هذه المساكن ليست مجانية بل يتم تسديد ثمنها، الذي يتم تحديده استناداً إلى منحة الدولة ودخل العائلة، على أقساط شهرية وبشروط ميسرة طبقاً للتراتب والإجراءات المعمول بها في البرنامج الخصوصي للسكن الاجتماعي، مع الإشارة إلى أن وزيرة التجهيز والإسكان تولت يوم الجمعة الفارط توزيع 229 مسكناً من جملة 270 تم أنجازها ببيت مشاركة ضمن هذا البرنامج بكلفة جمالية بلغت 14 مليون دينار.

محمد الدريدي

دعا والي زغوان محمد العرش كافة العائلات الراغبة في الانتفاع بمسكن اجتماعي ضمن ما تبقى من المساكن الاجتماعية التي أنجزت ببيت مشاركة، وبالبالغ عددها 41 مسكناً، إلى التسجيل بداية من 27 فيفري وإلى غاية 26 مارس 2024. وجاء في بلاغ صادر عن الوالي أن التسجيل للانتفاع بهذه المساكن المنجزة في إطار البرنامج الخصوصي للسكن الاجتماعي يتم وفق الشروط المنصوص عليها بالأمر عدد 1224 لسنة 2012 والمتعلقة خاصة بعدم ملكية الراغبين في الحصول على

مشروع المساكن الاجتماعية ببيت مشاركة
إعادة فتح باب التسجيل
لانتفاع بـ41 مسكناً
متيقياً

يسبقه تركيز المجلس الاعلى للتربية قريبا الشروع في مسار اصلاح التعليم



هاجر الحرشاني

تُرَجَّح أواسط سياسية قرب الشروع في صياغة استراتيجية متكاملة لاصلاح قطاع التربية والتعليم في الفترة المقبلة، وذلك بعد تركيز المجلس الأعلى للتربية الذي تم اقراره في الدستور الجديد.

و يبدو أن تقدم المسار السياسي في البلاد، و الالتزام بالمحطات المضمنة في خارطة الطريق السياسية التي تلت فترة الاستثناء قد مكن من الانتقال إلى الاشتغال على عدد من ملفات الاصلاح في البلاد، و من بينها اصلاح التعليم، سيما ان الاستشارة التي تم تنظيمها في الغرض بين سبتمبر وديسمبر الماضيين قد باحت بكل أسرارها و كشفت التوجهات الكبرى للمواطنين حول هذا الاصلاح.

و مثّل اللقاء الذي جمع رئيس الجمهورية قيس سعيد مؤخرا بوزير التعليم العالي و البحث العلمي المنصف بوكثير مناسبة لاستعراض النتائج الاولية للاستشارة الوطنية حول نظام التربية التعليم التي شارك فيها نحو 580 ألف شخصا، و التي تعد اللجنة الأولى في المسار الاصلاحى في القطاع التربوي.

أولوية تركيز المجلس الأعلى للتربية و تشير الاصداء الى أن صياغة برامج الاصلاح في مجالات التربية و التكوين و التعليم ستكون في مرحلة ثانية، و ذلك بعد تركيز اعضاء المجلس الأعلى للتربية، حيث تؤكد مصادر سياسية أن هذه العملية لن تتأخر كثيرا.

و كان الدستور الجديد، الصادر في جويلية من سنة 2022 قد تضمن بابا خاصا يتعلق باحداث مؤسسة جديدة تحمل تسمية المجلس الأعلى للتربية، وهي من بين الافكار التي روج لها رئيس الجمهورية قيس سعيد قبل وصوله إلى سدّة الرئاسة الى جانب المشاريع المتعلقة بالصلح الجزائري و الشركات الأهلية.

دور استشاري مهم

و بحسب الفصل 135 من الدستور، يتولى المجلس الاعلى للتربية و التعليم ابداء الرأي في الخطط الوطنية الكبرى في مجال التربية و التعليم العالي و

أي اصلاحات مرتقبة؟

و ما تسرّب من معطيات في البيان الرئاسي بخصوص اللقاء الأخير الذي جمع رئيس الدولة قيس سعيد و وزير التعليم العالي و البحث العلمي بدا عاما وشموليا، و لكن المهم فيه التأكيد على صياغة اصلاحات لا تضرب المرفق العمومي للتعليم و تنمي ملكة التفكير عند الناشئة في كامل مراحل التعليم.

و يجر الحديث على اصلاحات يمكن ان ترسخ و تستمر الى عقود الى ضرورة بناؤها على الواقع و الوقائع مع الاستئناس بالتجارب المقارنة و بالدراسات المتعددة التي تم اعدادها في السنوات و العقود الماضية و التي تطرقت إلى أهم ما ينخر قطاع التربية و التعليم في البلاد و اوصت بعدد من الاصلاحات لتجاوز الوضع و انقاذ ما يجب انقاذه قبل فوات الاوان.

وسيكون من المجدي بناء مقاربات اصلاحية تقوم على عدد من المعطيات، و اهمها تحسين العلاقة التربوية و المناخ التربوي، و ادراج المقاربات

البحث العلمي و التكوين المهني و افاق التشغيل، و ان يضبط القانون تركيبة هذا المجلس و اختصاصاته و طرق تسييره.

واثر احالة مشروع القانون المتعلق بمهام و صلاحيات هذا المجلس الى البرلمان و المصادقة عليه ستكون الخطوة الموالية على الارجح تعيين اعضائها لابداء الرأي في مشروع الاصلاح التربوي، الذي من المرجح أن يعهد الى لجان مختصة تشتغل تحت اشراف وزارتي التربية و التعليم.

و لما كانت الاراء التي عبّر عنها عموم التونسيين في الاستشارة الوطنية قد حددت الاتجاهات الكبرى للاصلاحات المرتقبة، فإن الخبراء و المختصين في مجالات علوم التربية و البيداغوجيا و مختلف التخصصات العلمية هم الأولى بالمشاركة في صياغة اصلاحات ثورية تعيد للتعليم بريقه و خاصة منه التعليم العمومي الذي كان سابقا مصعدا اجتماعيا.



فيما تبقى بعض المعضلات في حاجة الى نقاش معمق نظرا لصعوبة الملفات المتعلقة بها على غرار سد الشغورات الحاصلة في عدد من المدارس الابتدائية و الاعدادية و المعاهد الثانوية و البديل الذي سيعوض منظومة إمد.

و اجمالا تحتاج بلادنا الى اصلاح جذري في منظومة التربية و التعليم التي ترهلت و بلغت مداها، و اصبحت لا تلبي مختلف احتياجات الاسرة التربوية و التعليمية.

البيداغوجية التجديدية، و ملائمة التكوين التكويني مع حاجيات المتكويين من التلاميذ و الطلبة و التركيز على اللغات و على الموارد المالية التي يمكن من خلالها تركيز بنية تحتية في مستوى الرهانات. و يتطلع الاولياء و مختلف مكونات الاسرة التربوية الى تصحيح العلاقة التربوية بمختلف اصنافها و الى اضافة روح الحياة الحققة على الحياة المدرسية من أنشطة ثقافية ورياضية و فنية و الى اعادة النظر في الزمن المدرسي،

مقارنة بالموسم الفارط حيث من المتوقع ان تناهز الصابة المعدل الإنتاج العادي بالجهة والذي يناهز 1 مليون قنطار في حين انها لم تتجاوز خلال الموسم الفارط 200 ألف قنطار.

نقص في البذور الممتازة !

وأبرز المصدر ذاته، أن الموسم الفلاحي الحالي شهد نقصا كبيرا في البذور الممتازة حيث لم تتحصل ولاية نابل إلا على 1400 قنطار من القمح الصلب في حين أن حاجياتها في حدود 6 آلاف قنطار أي بنسبة تزود قدرت بـ 23 بالمائة و 40 بالمائة بالنسبة للشعير حيث تحصلت على ألفي قنطار من مجموع حاجيات يقدر بـ 5 آلاف قنطار.

وفي المقابل، أشار إلى أنه تم تزويد الجهة بما حجمه 5650 قنطار من البذور العادية المراقبة من القمح الصلب في حين أن حاجيات الجهة لا تتعدى 4800 قنطار وذلك لتعويض النقص من البذور الممتازة، لافتا إلى أن 60% من مزارعي الحبوب اعتمدوا خلال الموسم الحالي على البذور الذاتية. وفي السياق ذاته، بين أن الموسم شهد كذلك نقصا في التزود بالأسمدة الأساسية حيث لم تتوفر سوى 24 بالمائة من الحاجيات من مادة ثنائي أمونيوم الفسفور (د.أ.ب) و 21% من الأيونتر بالإضافة على تسجيل نقص بنسبة 37% في التزود بمادة "سوبر 45".

وأضاف انه رغم النقص المسجل في البذور الممتازة والأسمدة والذي سيكون له تأثير على الإنتاج الا انه من المنتظر ان تشهد صابة الحبوب تحسنا مقارنة بالموسم الفارط، لاسيما وانها تبقى مرتبطة بالتغيرات المناخية وكمية التساقطات التي يمكن تسجيلها خلال الفترة المقبلة والتي ستعود بالنفع على الزراعات الكبرى. وأرجع عماد الباي تراجع صابة الحبوب خلال الموسم الفارط إلى التغيرات المناخية التي تميزت بانحباس الامطار وارتفاع درجات الحرارة خلال الفترة الربيعية وهو ما أثر على الحالة العامة للزراعات الكبرى حيث تضررت مساحات هامة جراء الجفاف ونتج عنه نقص كبير في الإنتاج مقارنة بمعدل الإنتاج العادي.

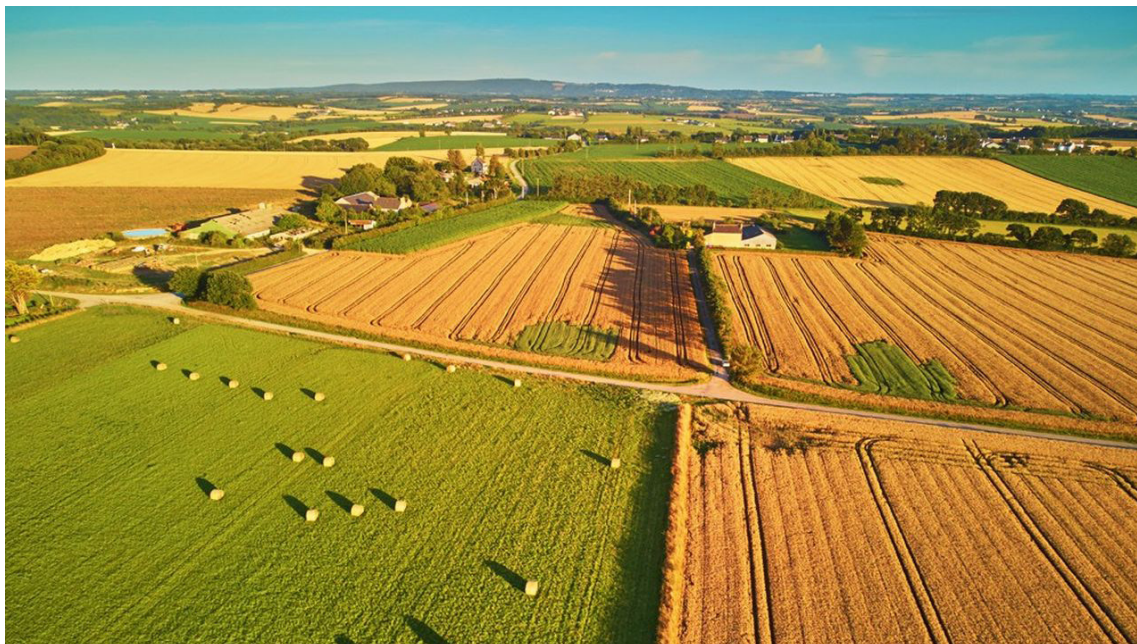
15% من الانتاج الوطني

أضاف عماد الباي رئيس الاتحاد الجهوي للفلاحة والصيد البحري بنابل أنه تم تمكين عدد من الفلاحين



وسط نقص في البذور والادوية

استكمال زراعة 70 ألف هكتار من الزراعات الكبرى بالوطن القبلي



محمد علي جرادة

أفاد رئيس الاتحاد الجهوي للفلاحة والصيد البحري عماد الباي لـ "24/24" ان ولاية نابل استكملت مؤخرا عملية بذر المساحات المبرمجة من الزراعات الكبرى للموسم الفلاحي 2023/2024 والتي تفوق 70 ألف هكتار منها 23800 هكتار من القمح الصلب و 22300 هكتار من الشعير والقمح اللين و 19200 هكتار من الأعلاف و 4 آلاف هكتار من البقول الجافة و 750 هكتارا من السلجم الزيتي.

ومن المؤمل ان تكون صابة الحبوب خلال الموسم الفلاحي الحالي طيبة

نايل حملة أمنية للتصدي لظاهرة الانتصاب الفوضوي بالسوق البلدي بنايل

محمد علي جرادة

في إطار التصدي لظاهرة الانتصاب الفوضوي شاركت مختلف الوحدات الأمنية بمنطقة الأمن الوطني بنايل (فرقة الشرطة العدلية، الشرطة البلدية، مركز الأمن الوطني بسيدي عمر، شرطة النجدة، مصلحة الطريق العمومي، فريق من الشرطة الفنية والعلمية، وحدات التدخل، فرقة الطريق العمومي، فريق من الشرطة البلدية بنايل) في حملة أمنية بمحيط السوق اليومية بالأحواش، الأنهج الرئيسية بسيدي عاشور، كورنيش نايل أسفرت عن تحرير 6 مخالفات صحية و 2 محاضر عدلية من أجل مخالفة القرارات الصادرة عن من له النظر (الانتصاب الفوضوي) و إزالة عدد 17 نقطة انتصاب فوضوي.

قليبية

تفكيك شبكة مختصة في ترويج المخدرات

محمد علي جرادة

في إطار التصدي لظاهرة ترويج المخدرات في الأوساط الشبابية ومحيط المؤسسات التربوية أمكن لإطارات وأعوان فرقة الشرطة العدلية بمنزل تميم و فرقة الأمن السياحي أثناء القيام بدورية لصالح الأمن العام من ضبط شخص على متن دراجة نارية وبحوزته عدد 03 سجائر محشوة بمادة القنب الهندي وآلة لكشف المعادن (يستخدمها في عملية التنقيب على الآثار) وآلة حادة "موس بوسعادة".

كما تم في وقت وجيز التعريف والقبض على 03 مرؤجين ومستهلك لذات المادة بالتنسيق الدائم مع النيابة العمومية وحجز لدى الأول 02 قطع مختلفة الأحجام من مخدر القنب الهندي ومبلغ مالي قدره 600 دينار من عائدات الترويج وآلة حادة، ولدى الثاني 4 صفائح و5 قطع من "الزطلة" ومبلغ مالي قدره 4500 دينار من عائدات الترويج والثالث محل 2 مناشير تفتيش وبطاقة جلب من أجل "ترويج المخدرات" لفائدة وحدات أمنية. وبمراجعة النيابة العمومية بنايل أذن بالاحتفاظ بجميع الأطراف من أجل "المسك بنية الاستهلاك والمسك بنية الاتجار لمادة مخدرة" ومواصلة الأبحاث.

منزل تميم

الكشف عن سلسلة من السرقات لدراجات نارية من داخل محلات سكنية

محمد علي جرادة

تمكنت فرقة الشرطة العدلية بمنزل تميم رفقة مركز الاستمرار بالمنطقة، بعد إجراء جملة من التحريات الميدانية والفنية، الكشف عن سلسلة من السرقات لدراجات نارية من داخل محلات سكنية بجهة قليبية، قرية، الهوارية و منزل تميم والتعريف والقبض على المورطين فيها وحجز عدة دراجات نارية مسروقة مخبأة بمستودع خاص. بمراجعة النيابة العمومية أذن بالاحتفاظ بالظنون فيهما من أجل "سرقة دراجة نارية والمشاركة في ذلك وارتكاب سلسلة من السرقات" والأبحاث متواصلة.



وفي السياق ذاته أكد الفلاح خالد العويني بمنطقة الشرفين بداموس الحاجة أن الأمطار الأخيرة ساهمت في تحسين سير موسم الزراعات الكبرى مضيفاً أن هذا الغيث النافع أنعش القطاع الفلاحي بالجهة لا سيما وان عديد المؤشرات تؤكد أنه سيكون موسماً واعداً إذا ما توفرت جملة من الحاجيات الأساسية للمساحات المخصصة للزراعات الكبرى منها خاصة الأسمدة.

هاجس يورق الفلاح

رغم المؤشرات الهامة بنجاح الموسم الفلاحي بالوطن القبلي خاصة الزراعات الكبرى تبقى الحبوب وغيرها من الغراسات الأخرى في حاجة أكيدة للمتابعة، وفق ما أكده لنا عدد من الفلاحين بالجهة والذين طالبوا بضرورة توفر هذه الأسمدة (أمونيتير ود.أ.ب) كلما احتاجت الزراعات لذلك، وما يثير مخاوفهم هو الاحتكار وتلاعب المزودين بهذه المواد ذلك أن تأخر استعمالها يضر بالحبوب ويسير موسم الزراعات الكبرى بالجهة.

وتجدر الإشارة إلى ولاية نايل تساهم بحوالي 15% من الإنتاج الوطني من الحبوب حيث تقدر المساحة الجمالية بحوالي 45 ألف هكتار وتمثل زراعات القمح الصلب 20% من المساحات و20% من القمح اللين في حين تستأثر مادة الشعير ببقية المساحة المستغلة.

المنتجين للحبوب من شهادة الإجابة باعتبار أن حالة الجفاف تعد جائحة طبيعية بما يمكنهم من جدولة ديونهم ومساعدتهم على الانطلاق في موسم فلاحي جديد في آجاله، لافتاً إلى تواصل الجهود لحث مزارعي الحبوب على الانخراط في صندوق الجوائح لتأمين محاصيلهم وتمكينهم من التعويضات والامتيازات التي توفرها هذه الآلية ومنها جدولة الديون وإعفاء مستغلي الأراضي الفلاحية الدولية من دفع معلوم الكراء.

وتجدر الإشارة إلى ولاية نايل تساهم بحوالي 15% من الإنتاج الوطني من الحبوب حيث تقدر المساحة الجمالية بحوالي 45 ألف هكتار وتمثل زراعات القمح الصلب 20% من المساحات و20% من القمح اللين في حين تستأثر مادة الشعير ببقية المساحة المستغلة.

ومن جانبه، بين رئيس الاتحاد الجهوي للفلاحة والصيد البحري بمنزل تميم التي تقدر مساحات الزراعات الكبرى بها حوالي 40 ألف هكتاراً من جملة 70 ألف هكتار في الجهة ككل، أنه من المؤمل ان يكون الموسم طيباً رغم الصعوبات التي تم تسجيلها خلال فترة البذر والمتعلقة بالنقص المسجل في كميات البذور الممتازة حيث اعتمد المزارعون على البذور الذاتية، مشيراً إلى أن الموسم يسير بشكل جيد خاصة مع نزول كميات متفاوتة من الأمطار خلال هذه الايام.

الكاتب التونسي حسونة المصباحي يفوز بجائزة ابن بطوطة لأدب الرحلة 2024 (فرع اليوميات) عن كتابه "أيام في إسطنبول"



و في فرع الدراسات فاز كل من نور الدين بلكودري من المغرب (التخييل في الرحلة العربية المعاصرة)، ومحمد رضا بودشار من المغرب عن مؤلفه (الأندلسيون الأواخر في الرحلات الأوروبية إلى إسبانيا)، وعذبة المسلماني من قطر عن (الخطاب السردى في رحلتي الغساني والورداني). ونال الجائزة في فرع الرحلة المترجمة، إبراهيم بن محمد البطشان من السعودية عن ترجمة كتاب (المغرب.. الناس والبلاد)، واحسين حمد احسين محمود من ليبيا عن ترجمة كتاب (بحثاً عن الطوارق الملتصين)، وعماد الأحمد من سوريا عن ترجمة كتاب (حجر الدم).

سوريا عن تحقيق كتاب (مسلية الغريب في كل أمر غريب - رحلة إلى البرازيل) لعبد الرحمن بن عبد الله البغدادي الدمشقي المدني الحسني، وأحمد جمعة عبد الحميد ويحيى زكريا السود من مصر عن تحقيق كتاب (سفير المرتاد ورائد الإسعاد) لعلي بن يحيى بن أحمد الكيلاني القادري الحموي. أما في فرع الرحلة المعاصرة، فقد توج بالجائزة أبو الحارث موسى إبراهيم من ليبيا عن كتاب (جولات في العالم) ومحمد خليل من المغرب عن كتاب (هكذا عرفت الصين). فيما توج الكاتب التونسي حسونة المصباحي بالجائزة في فرع اليوميات عن مؤلفه (أيام في إسطنبول).

فاز الكاتب التونسي حسونة المصباحي بجائزة ابن بطوطة لأدب الرحلة (فرع اليوميات) عن كتاب "أيام في إسطنبول"، وهي جائزة تقدم سنوياً لأفضل الأعمال المحققة والمكتوبة في أدب الرحلة. وكان قد أعلن بالتزامن في كل من أبوظبي ولندن عن نتائج "جائزة ابن بطوطة لأدب الرحلة" في دورتها الثانية والعشرين للعام 2023 - 2024، وهي الجائزة التي يمنحها "المركز العربي للأدب الجغرافي - ارتياد الأفاق" في أبوظبي ولندن، برعاية الشاعر محمد أحمد السويدي و بإشراف مدير عام المركز الشاعر نوري الجراح. و فاز بالجائزة في فرع الرحلة المحققة أحمد إبراهيم النعسان من

تونس: لأول مرة "فوازير رمضان" للأطفال

منصف كريمة

في بادرة مهمة أنتجت جمعية المسعف الصغير عرضاً مسرحياً وهو الأول من نوعه في تونس والعالم العربي إذ يحمل رسالة من الزمن الماضي أبطالها أكثر من 350 طفل تونسي بعنوان "فوازير رمضان رسالة من الزمن الماضي". ويجري هذا العرض المسرحي الحدث والفريد من نوعه في إطار إسعاف وإحياء العادات والتقاليد والحفاظ على التراث الثقافي وترسيخه لدى الناشئة. وتضرب جمعية المسعف الصغير موعداً للجمهور خلال شهر رمضان المعظم وبالتحديد يوم 7 أفريل القادم بالمسرح البلدي بالعاصمة لتقديم هذا الإنتاج المسرحي لأنها تؤمن أن "فوازير رمضان" لها أهمية كبيرة في الماضي حيث كانت وسيلة للتسلية والترفيه عند الأطفال في شهر رمضان تساعد على تنشيط العقول وتشجيع التفكير والذكاء وتزيد من الروابط الاجتماعية وتخلق جوّاً من المرح والبهجة بين الناس... وإذ تراجعت وإلى حد كبير شعبية "فوازير رمضان" في الوقت الحاضر مع تطور وسائل الإعلام والتكنولوجيا، فكرت جمعية المسعف الصغير صاحبة الفكرة والإنتاج في إحياء فوازير رمضان خلال شهر رمضان المعظم بإبداع الطفولة وبمشاركة مؤسسات تربوية بهدف إسعاف تراثنا وتقاليدنا وإبلاغ رسالة لأطفالنا مفادها أن شهر رمضان هو شهر الخير والبركات والرحمات وهو كذلك مناسبة عظيمة يحتفل بها المسلمون في جميع أنحاء العالم وتنتشر خلاله الفرحة والبهجة بين الناس، وتكثر العادات والتقاليد التي يعود تاريخها إلى قرون طويلة ومن بين هذه العادات والتقاليد، فوازير رمضان التي كانت جزءاً لا يتجزأ من هذا الشهر الكريم في الماضي. وفي هذا الإطار أكدت رئيسة الجمعية هدى البدوي أن فوازير رمضان هي جزء من تراثنا الثقافي الغني، وهي تمثل أحد العادات والتقاليد التي تحرص جمعية المسعف الصغير على إحيائها كل عام إذ بالرغم من تراجع شعبيتها في السنوات الأخيرة إلا أنها لا تزال تشكل جزءاً مهماً من ذكريات رمضان لدى الكثيرين.

تونس تسجل حضوراً هاماً في معرض مسقط الدولي للكتاب 2024

يعتبر معرض مسقط الدولي للكتاب الذي بلغ هذا العام دورته الثامنة والعشرين، أحد المعارض العربية والدولية الكبرى التي تحتفي بالكتاب في مختلف مشواره الإبداعية. و انطلقت دورة هذه السنة يوم 21 فيفري الحالي لتتواصل إلى غاية يوم 2 مارس المقبل بمركز عمان للمؤتمرات والمعارض، وذلك بمشاركة 847 دار نشر من 34 دولة من بينها تونس.

وتسجل تونس حضورها في معرض مسقط الدولي للكتاب بخمسة أجنحة وهي جناح وزارة الشؤون الثقافية وجناح اتحاد الناشرين التونسيين وجناح منشورات مسكلياتي وجناح مجمع الأطرش للكتاب المختص وجناح كنوز النشر والتوزيع، فضلاً عن حضور عديد الإصدارات لدور نشر تونسية أخرى لدى موزعين عرب.

وقد اختارت الهيئات المتعاقبة القائمة على إدارة المعرض، في رؤيتها التنظيمية، الاحتفاء بمحافظة من محافظات سلطنة عمان في كل دورة كضيف شرف. وتحتفي دورة هذا العام بمحافظة "الظاهرة"، حيث تم تخصيص جناح للتعريف بالميزات التضاريسية والحضارية لهذه المحافظة التي تعتبر سهلاً شبه صحراوياً ينحدر من السفوح الجنوبية لجبال الحجر الغربي في اتجاه صحراء الربع الخالي، وتتميز بثرائها التاريخي والأثري الذي جعلها وجهة سياحية.

ويضمن برنامج الدورة 28 لمعرض مسقط الدولي للكتاب مجموعة كبيرة ومتنوعة من الأنشطة والفعاليات الثقافية (جلسات حوارية، وورشات ومحاضرات ولقاءات مع مثقفين وكتاب وإعلاميين...)، فضلاً عن توفير مساحة لأنشطة خاصة بالطفل والأسرة، تشتمل على مسرح للفعاليات وحلقات العمل، وركن لغة الضاد، وركن متحف الطفل، والركن الأخضر، كما يتوفر لزوار المعرض مقاهٍ ثقافية في عدد من الأجنحة المشاركة.

النجوم التونسيون و الدراما العربية في رمضان 2024 : عائشة بن أحمد بطلة "بدون سابق انذار".. فريال يوسف في دور كوميدي في "بابا جه".. و هند صبري وظافر العابدين و درة زروق خارج السياق..



ويعد مسلسل ليالي أوجيني " آخر أعمال ظافر العابدين الرمضانية والذي قدّمه سنة 2018.

ريم حمزة



محسن محي الدين، إسلام جمال، ولاء الشريف، لبنى ونس، وعدد آخر من الفنانين، وهو من تأليف محمد ناير وجمال رمضان، ومن إخراج أحمد عبده، وتجسد درة خلال أحداث العمل شخصية سيدة متزوجة من نبيل عيسى، ولها ابن تحاول إثبات نسبه.

النجم التونسي ظافر العابدين يغيب أيضا عن الموسم الرمضاني 2024، حيث يركّز في السنوات الأخيرة على السينما واتجه للإخراج من خلال فيلمي "غدوة" التونسي و "إلى ابني" السعودي، كما صدر له مؤخرا، فيلم "أنف و ثلاث عيون" للمخرج أمير رمسيس...



2" الذي سيعرض على المنصة العالمية "نتفليكس" قريبا...

وتقدم هند للجمهور، في المسلسل مواطنها النجم ظافر العابدين، في تعاون جديد بينهما بعد أن اجتمعا في عدة مسلسلات سابقة، من بينها "حلاوة روح"، و"فورتيجو"، و"مكتوب".

المسلسل يتضمن 6 حلقات، يشارك به مجموعة من النجوم إلى جانب هند صبري وظافر العابدين وسوسن بدر، منهم: هاني عادل، وندى موسى، ومحمود الليثي، وأيسل رمزي، وعمر شريف، وياسمينا العبد. كما سيشارك الفنان طارق الإبياري، الذي عرف بدور شقيق هند في مسلسل "عايزة أتجوز". ويعتبر مسلسل "البحث عن علا"

يشهد الموسم الرمضاني كل سنة عددا كبيرا من الأعمال الدرامية

النجمة التونسية عائشة بن أحمد تجسّد دور البطولة في المسلسل المصري "بدون سابق إنذار"، إلى جانب النجم أسري ياسين، والعمل من تأليف السورية ألى كفارنة وإخراج هاني خليفة و تجسد عائشة بن أحمد زوجة أسري ياسين ضمن أحداث العمل. أمّا النجمة التونسية فريال يوسف، فتشارك في الموسم الرمضاني بمسلسل "بابا جه" مع أكرم حسني. و تجسّد فريال ضمن أحداث العمل المكوّن من 15 حلقة، شخصية "نهى" وهي أم لطفل عمره 8 سنوات، تربطها قرابة بأكرم حسني، وتنشأ العديد من المواقف والمفارقات الكوميدية خلال الحلقات.

وتدور أحداثه حول هشام (أكرم حسني) رجل أربعيني يعمل مديرا بفندق و متزوج من نسرين أمين، ويتعرّض للعديد من المشاكل بسبب أزمة كورونا وتداعيتها.

ومسلسل "بابا جه" بطولة أكرم حسني، نسرين أمين، سماء إبراهيم، فريال يوسف، محمود البزاوي، محمد أوتاكا والطفلة حور أحمد، وهو من تأليف وائل حمدي وإخراج خالد مرعي.

وتظهر الفنانة التونسية سامية الطرابلسي كضيفة شرف في مسلسل "جودر" ضمن حكايات ألف ليلة وليلة، تأليف أنور عبد المغيث، وإخراج إسلام خيرى، وإنتاج ميديا هب سعدى - جوهري، وأروما استديوز للمنتج تامر مرتضى.

في المقابل تغيب النجمة التونسية هند صبري، عن دراما رمضان للسنة الثالثة على التوالي، حيث كانت آخر أعمالها مسلسل "هجمة مرتدة" سنة 2021، وذلك بسبب انشغالها بأعمال أخرى خارج الموسم الرمضاني لعل أبرزها مسلسل "البحث عن علا"



أوقاتنا ككيان ويمكننا استغلال ذلك"، ويعتقد هذا المشرع الصهيوني أن المساعدات الأمريكية لإسرائيل "ليست مجرد مساعدات، بل تحتوي على هذه الرسالة إلى العالم، وخاصة إلى أعدائنا، انظروا إلى أي مدى تقف أمريكا إلى جانب إسرائيل"، وفيما يتعلق بدعم قادة الكونغرس الأمريكي للموافقة النهائية على المساعدات لإسرائيل، "أنا متفائل للغاية"، ستأتي هذه المساعدة، لكن السؤال هو في أي إطار سيتم إرسالها، وأعلن أن رئيس مجلس النواب الأمريكي سيزور تل أبيب في مايو المقبل.

وعن المستقبل، إن هناك من في حزب الليكود أعلنوا أنهم سيترشحون لرئاسة الحزب "في اليوم التالي لتنتياهو"، البعض يأمل في هذا اليوم والبعض يحاول تحقيقه، وفي الأونة الأخيرة، تناولت وسائل الإعلام الأمريكية، بنقلها عن مسؤولين حاليين وسابقين، تقارير تفيد بأن إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن تعتزم إرسال قنابل ومعدات عسكرية إضافية إلى "إسرائيل" بهدف تعزيز قدراتها الدفاعية، وذلك على الرغم من جهود الولايات المتحدة للتوصل إلى وقف لإطلاق النار في قطاع غزة، يشمل مقترح الشحنة الأسلحة قنابل "إم-82" وذخائر الهجوم المباشر المشترك "إم-572" التي تمكن من توجيه الضربات بدقة، بالإضافة إلى صمامات قنابل "إف-إم-139" ويُقدَّر قيمتها بعشرات الملايين من الدولارات، ورغم التأكيدات الأمريكية بأن الإدارة لا تزال تدرس المقترح، فإن التفاصيل قد تتغير قبل عرضها على زعماء الكونغرس للموافقة عليها، في ظل الوضع الراهن المتمثل في النزاع الدائر في غزة.

ومن جهة أخرى، فإن وزارتي الدفاع والخارجية الأمريكيين، بالإضافة إلى وزارة الدفاع الإسرائيلية والجيش الإسرائيلي، لم ترد بعد على الاستفسارات الإعلامية المتعلقة بالموضوع، ومنذ ديسمبر 2023، تفادت إدارة بايدن استعراض المبيعات العسكرية لإسرائيل مرتين، ما جعلها عرضة لانتقادات حادة بسبب استمرار تزويد إسرائيل بالأسلحة، وخاصة في ظل التقارير المتزايدة عن استخدام الأسلحة الأمريكية في هجمات تسفر عن خسائر فادحة بين المدنيين.

وتعلم أمريكا أن الأزمة الإنسانية تركت سكان غزة على شفا المجاعة،



فشل في غزة وأزمة حكومية والدعم الأمريكي يتراجع

الطوق يضيق حول إسرائيل

بعد عودته من رحلته الأخيرة إلى أمريكا، قال رئيس البرلمان الصهيوني (الكنيست) عمير أوحانا، إن هذا النظام يعيش "أصعب الأوقات"، معلنا أنه واثق من أن حزمة المساعدات البالغة 14,1 مليار دولار من واشنطن سيتم تسليمها إلى تل أبيب قريباً، وقد زار أمير أوحانا الولايات المتحدة الأمريكية مؤخراً بدعوة من رئيس مجلس النواب الأمريكي الجمهوري مايك جونسون.

وقد أقر رئيس الكنيست والعضو في حزب الليكود بزعامة بنيامين نتنياهو، ببداية صراع على السلطة في الحزب لخلافة نتنياهو، مؤكداً أنه لا يوجد خلاف بين الديمقراطيين والجمهوريين في الكونغرس حول تقديم المساعدات للكيان في الظل، فالفشل المتراكم

جاهدين ونجحنا في عدم الدخول في مناقشات داخلية حول القضايا المثيرة للجدل، لقد أوضحنا للتو أننا في أصعب

الكيان في أصعب أيامه

في حديثه عن زيارته إلى أمريكا، قال رئيس الكنيست: "لقد حاولنا

مصير كيان الاحتلال في غزة والهزائم المزلزلة لآلته العسكرية هناك.



واستشهد الآلاف في الهجوم الإسرائيلي، في حين دعت الأمم المتحدة إلى وقف إطلاق النار لأسباب إنسانية، ومع ذلك، تعارضت الولايات المتحدة هذا الدعوى، معتبرة أن ذلك قد يسمح لحماس بإعادة تنظيم صفوفها، وتظهر استراتيجية الولايات المتحدة بالتفاوض الهادئ والتصريحات الجوفاء عدم الفعالية في مواجهة الأزمة وعدم اتخاذ إجراءات فعالة لمواجهة الانتهاكات الإسرائيلية المستمرة، كما تظهر المؤشرات فشل إسرائيل في مواجهة الحالية، ومع ذلك، يظل الدعم القوي من الولايات المتحدة محوراً للصراع في المنطقة، ما يثير انتقادات دولية بسبب تأثيره السلبي على الحقوق الفلسطينية والعدالة الاجتماعية.

وعلى الرغم من انتقاد العالم للمجازر والعمليات التدميرية، أكد البيت الأبيض أن الولايات المتحدة لا تدعم حالياً فكرة وقف إطلاق النار في غزة، مشيراً إلى أن موقفهم لم يتغير ولا يروجون لوقف إطلاق النار في الوقت الحالي، ورغم تصريحاتهم حول طموحهم في إنهاء الحرب، فإن هذا يعتبر مجرد كذبة، ونفوا دعوى الإبادة الجماعية ضد إسرائيل ولكنهم اعترفوا بالأعداد الكبيرة للضحايا المدنيين في غزة، وعلى الرغم من تكرار الولايات المتحدة رفضها لفكرة تهجير الفلسطينيين، فإنها تشدد على ضرورة إجراء إصلاحات في هيكل السلطة الفلسطينية، وعلى الرغم من تصريحاتهم بالدعم لمستقبل غزة، فإن ذلك يعتمد على وجود مسار واضح نحو إنشاء دولة فلسطينية.

البيت الأبيض أكد مرارا دعمه للعمليات العسكرية التي تشنها إسرائيل على غزة، ورفض فكرة وقف إطلاق النار نهائياً بحجة استمرار سيطرة حماس على القطاع، وعلى الرغم من ذلك، فإنهم يعبرون عن دعمهم لوقف إطلاق النار لأسباب إنسانية دون اتخاذ إجراءات فعلية لمساعدة المتضررين في غزة أو إجراء محادثات لتحقيق وقف دائم لإطلاق النار، وتتزايد المخاوف بشكل كبير بفعل جهود رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، لتقويض الديمقراطية في فلسطين، ما ينعكس على المواطن الإسرائيلي من خلال سقوط قتلى يومياً في صفوف الجيش الإسرائيلي، هذا الوضع يؤدي إلى تغيير جذري في حياة المجتمع الإسرائيلي،

ويحذر الخبراء من احتمالية نشوب حرب إقليمية نتيجة لتصاعد التوتر مع حزب الله في الجبهة الشمالية.

فشل ذريع

جميعنا نعلم أن النزاع الحالي بين إسرائيل وحركة حماس في قطاع غزة بدأ في أكتوبر الماضي، وقد أسفر عن وفاة العديد من الأشخاص وتشريد العديد من السكان، وشهدت فترة هدنة قصيرة تم التوصل إليها بوساطة من مصر وقطر والولايات المتحدة، وفي هذه الفترة، زاد عدد الجنود الإسرائيليين القتلى بشكل مستمر، ما أدى إلى تحسن مكانة حماس في نظر الشعب الفلسطيني، كما تواصلت العمليات الهجومية من جانب حماس وكتائب القسام ضد الجيش الإسرائيلي، ما أدى إلى تدمير عدد كبير من المعدات العسكرية الإسرائيلية وقتل وإصابة عدد كبير من الجنود الإسرائيليين.

وتشير التقارير إلى استمرار التصعيد في العمليات العسكرية من الجانبين، مع استمرار الجهود لتحقيق وقف دائم لإطلاق النار وتجنب تصعيد الوضع إلى حرب إقليمية، وتتجه الأحداث نحو تغييرات جذرية في السياسة الإسرائيلية، حيث يبدو أن تحقيق أهداف محددة مثل السيطرة على قطاع غزة صعب بشكل كبير، وذلك بسبب استمرار المقاومة وتحضيرات

التغييرات الكبيرة في الجبهة العسكرية، وتعكس علامات الهلع والقلق ونقص الكفاءة داخل صفوف الجيش الإسرائيلي ضعف التحضيرات والتخطيط، ما يثير انتقادات داخلية متزايدة.

أزمة متزايدة بين بايدن ونتنياهو

تزداد حدة الخلافات بين واشنطن والعسكر، وتتلابب وهو ما يظهر في تصريحات متضاربة من المسؤولين على الجانبين، وفي الوقت نفسه يواصل البيت الأبيض تحذيراته بشأن خطط نتنياهو لشن هجوم بري على مدينة رفح جنوب غزة، حيث يتواجد أكثر من مليون مدني فروا من القتال في الشمال.

وفقاً لصحيفة "ذا هيل"، تتعارض خطة رئيس الوزراء الإسرائيلي مع إدارة بايدن التي طالبت إسرائيل بعدم المضي قدماً في العملية العسكرية في غزة وسط دعوات عالمية لوقف إطلاق النار.

قال نتنياهو في مقابلة مع شبكة "سي بي اس" يوم الأحد الماضي إنه سيراجع خطة الهجوم على رفح مؤكداً أنه امر يجب ان يحدث وادعى أن إسرائيل متفقة مع الولايات المتحدة بشأن عملياتها في غزة على الرغم من المخاوف المتزايدة من البيت الأبيض. لكن التصريحات الأمريكية أظهرت لهجة مختلفة، عندما كشفت عن

نقص في تبادل المعلومات من إسرائيل، وقال جاك سوليفان مستشار بايدن للأمن القومي أن الرئيس الأمريكي لم يطلع على أي خطط لعملية عسكرية في رفح أو أي خطة لإجلاء الفلسطينيين الذين اضطروا للذهاب إلى هناك. وقال عندما سئل عما إذا كان بايدن قد رأى خطط إسرائيل بشأن رفح: "لم يفعل ذلك.. لقد كنا واضحين للغاية بشأن وجهة نظرنا هنا. نحن نتحدث عن أكثر من مليون شخص تم دفعهم إلى هذه المساحة الصغيرة في غزة بسبب العمليات العسكرية في أماكن أخرى.. إنها أيضاً المنطقة التي تأتي فيها جميع المساعدات الإنسانية إلى غزة لخدمة غزة بأكملها. ولذلك فقد كنا واضحين أننا لا نعتقد أن عملية عسكرية كبرى يجب أن تستمر في رفح، ما لم تكن هناك خطة واضحة وقابلة للتنفيذ لحماية هؤلاء المدنيين، وإيصالهم إلى بر الأمان وإطعامهم وكسوتهم ومساعدتهم"، وأضاف: "ولم نر خطة كهذه".

وقال سوليفان أيضاً، إنه لم ير خطط نتنياهو لغزة ما بعد الحرب، لكنه أقر بأنه قد يكون لديه بعض المخاوف بشأن مستقبل غزة، خاصة بعد تقرير "اسوشيتد برس" الذي كشفت فيه خطط نتنياهو التي حددت سيناريو تحتفظ فيه إسرائيل بالسيطرة الأمنية إلى أجل غير مسمى

عبر قطاع غزة منزوع السلاح. وأضاف سوليفان: "لم يرسل لي أي مسؤول إسرائيلي هذه الخطة، لذا لن أتحدث عن هذه الخطة. موقفنا واضح للغاية بشأن ما نتوقعه فيما يتعلق بمستقبل غزة ورؤيتنا الشاملة لمستقبل العلاقة بين الإسرائيليين والفلسطينيين.. لقد أوضحنا بالتفصيل، علناً وسراً، موقفنا من ذلك، وأنا أتطلع إلى سماع المزيد من الحكومة الإسرائيلية بشكل مباشر عن نواياها. ومما رأيته في التقرير، لدي بعض المخاوف".

لقد أظهر موقف الرئيس الأمريكي جو بايدن تغيراً في الدعم السياسي الأمريكي المعتاد لسياسات إسرائيل، حيث انتقد غارات إسرائيل ووصفها بأنها "عشوائية" و"ترقى لارتكاب جرائم حرب"، ويتأكد يوماً بعد يوم أن إسرائيل فشلت في حربها على غزة، ما يعرضها لخسارة الدعم الدولي نتيجة لارتفاع عدد الضحايا والانتقادات المتزايدة، ويشير الوضع إلى احتمالية تغييرات في الحكومة الإسرائيلية، مع تزايد الخطر المتعلق بتوسع الحرب والتداعيات المحتملة، مثل استمرار التكاليف المالية وفقدان الدعم الدولي، تظهر الفجوة الكبيرة بين الإسرائيليين تحت حكم نتنياهو الحالي، والذي يبدو أنه مصمم على مواصلة سياسته الحالية بغض النظر عن تداعياتها.

عادل الطيار

مفاوضات في الدوحة والقاهرة

هل تضع الحرب أوزارها قبل رمضان ؟

وأشار المحلل الإسرائيلي إلى سفر وفد حركة حماس برئاسة إسماعيل هنية إلى القاهرة لإجراء محادثات مع كبار مسؤولي المخابرات المصرية، وقال تشارك كل من مصر وقطر في المبادرة الأمريكية المتجددة. كما أشار إلى إعلان قطر أن الأدوية التي سبق أن نقلتها إلى غزة بالتنسيق مع إسرائيل، بدأت في الوصول إلى الرهائن المحتجزين لدى حركة حماس. وقال هارثيل إن المفاوضات تركز الآن على نقاط رئيسية في الخطة، بما في ذلك السؤال الرئيسي وهو النسبة بين عدد الرهائن الإسرائيليين المفرج عنهم وعدد السجناء الفلسطينيين الذين ستطلق إسرائيل سراحهم في المرحلة الأولى. وأضاف سؤال آخر يتعلق بمدى وقف إطلاق النار المصاحب لعملية تبادل الرهائن، وأبعاد انسحاب قوات الجيش الإسرائيلي من قطاع غزة خلالها.

قال هارثيل إن إدارة بايدن تركز جهودها على محاولة التوصل إلى اتفاق قبل بداية شهر رمضان، الذي يبدأ بعد أقل من أسبوعين أسابيع في 10 مارس. وطالبت حماس بإطلاق 1500 أسير فلسطيني بينهم 500 من أصحاب الأكام العالية، مقابل 35 أسيرا إسرائيليا، وهو ما رفضته إسرائيل. وتصر حماس على الوقف الكامل للعدوان الإسرائيلي وانسحاب جيش الاحتلال خارج غزة والالتزام بإعادة الإعمار من أجل التوصل إلى اتفاق لتبادل الأسرى. وسبق أن سادت هدنة بين حماس وإسرائيل لأسبوع من 24 نوفمبر حتى 1 ديسمبر الماضي، جرى خلالها وقف إطلاق النار وتبادل أسرى وإدخال مساعدات إنسانية محدودة للغاية إلى غزة، بوساطة قطرية مصرية أمريكية.

تكنوقراط، وهذا يتزامن أيضا مع بدء الحوار الفلسطيني الفلسطيني في موسكو بحضور كل الفصائل الفلسطينية بما فيها فتح وحماس لأول مرة منذ السابع من أكتوبر العام الماضي. هذه المسارات كلها تشكل نوعا من ترتيبات الوضع الدائم لما بعد الحرب، والحكم عليها سيكون مرهون بالنتائج.

المفاوضات تشهد تحولا

على صعيد متصل قال محلل عسكري إسرائيلي بارز إنه للمرة الأولى منذ أسابيع، هناك درجة صغيرة من التفاؤل في إسرائيل بالتوصل إلى صفقة جديدة مع حركة حماس لتبادل أسرى إسرائيليين وفلسطينيين ووقف إطلاق نار مطول في غزة. وأشار المحلل العسكري بصحيفة هآرتس الإسرائيلية عاموس هارثيل إلى ظهور إشارات تفاؤل حذر من جانب إسرائيل فيما يتعلق بإمكانية إحراز تقدم في مفاوضات صفقة الرهائن مع حماس. وأرجع المحلل الإسرائيلي البارز هذا التحول إلى جهود أمريكية، وقال التحول جاء بسبب الجهود الأمريكية المتجددة لتأمين تحقيق انفراجة في المفاوضات. وأضاف يقود هذه الجهود مدير وكالة المخابرات المركزية الأمريكية ويليام بيرنز إلى جانب كبير مستشاري الرئيس الأمريكي جو بايدن لشؤون الشرق الأوسط بريت ماكجورك.

لاتفاق شامل لوقف الحرب، وسيكون العودة إلى الحرب من جديد أمر صعب، وإن الهدنة الطويلة ستحدث تفاعلات داخل إسرائيل يمكن أن تغير النهج القائم. وبكل الأحوال فإن الصفقة لا تشمل إلا الإفراج عن جزء من الأسرى لدى المقاومة، وبالتالي يبقى لدى المقاومة أوراق قوة الجزء المتبقي من الأسرى، مع أهم الأوراق وهو الصمود في الميدان وافشال تحقيق إسرائيل أيا من أهدافها.

قبل رمضان

وتقول بعض المصادر إن الاطار الزمني في اذهان الوسطاء، وهم مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية، بيل بيرنز، ورئيس الوزراء القطري، ووزير الخارجية، الشيخ محمد بن عبد الرحمن، ورئيس المخابرات المصرية، عباس كامل، لإنجاز الصفقة هو خلال أسبوعين أي قبل حلول شهر رمضان المبارك، وهذا ما تدفع إليه الإدارة الأمريكية بشكل خاص. وحسب المعطيات فإن الصفقة سوف تمضي نحو التنفيذ، رغم الصعوبات والعقبات والمخاطر، وهي فرصة لاختبار ما ستكون عليه الصورة المقبلة، سواء ما سيجري من مفاوضات خلال مدة الهدنة، أو نوايا إسرائيل ما بعد انقضائها. وما يعزز هذا الاتجاه هو بدء حركات سياسية من نوع خاص، ومنها العمل الذي يجري على انجاز ما سمي بالورقة العربية الأمريكية للوضع الفلسطيني، والتي تسرب منها بعض التصورات من قبيل دمج حركة حماس في اطار منظمة التحرير، يتزامن هذا مع تقديم الحكومة الفلسطينية في رام الله برئاسة محمد اشتية استقالته لرئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس أبو مازن مع حراك وأفكار واقتراحات من أجل تشكيل حكومة تكنوقراط تمارس مهامها في الضفة وغزة معا بالتوافق مع حماس، مقابل أفكار فلسطينية تدفع نحو حكومة توافق وطني وليس حكومة

وتعرض انسحاب جزئي من المدن فقط وليس انسحابا كاملا من غزة، وترفض إعادة الاعمار.

كواليس المرحلة الأولى لذلك محاولة الوسطاء الحالية تركزت على تنفيذ المرحلة الأولى من ورقة المقترحات مع إضافة تعديلات عليها. وحسب ما تسرب حتى الآن من خطوط عريضة فإن الاتفاق يتلخص في هدنة طويلة الأمد ربما ستة أسابيع، تبادل أسرى، جزء من الأسرى لدى المقاومة و الحديث عن أربعين أسيرا إسرائيليا، مقابل مضاعفة اعداد المفرج عنهم من الأسرى الفلسطينيين مقارنة بالهدنة الأولى، والتفاوض هنا يجري حول أسماء معتقلين فلسطينيين من ذوي الاحكام العالية. وإضافة إلى السماح للسكان بالعودة من الجنوب إلى شمال القطاع، والسماح بإدخال المساعدات بما فيها المساكن الجاهزة لإيواء من فقدوا منازلهم والتفاوض يجري على عدد الشاحنات والية التوزيع. وهناك بند يتم التفاوض حوله ولم يحسم بعد يتعلق بحدود الانسحابات الإسرائيلية من القطاع، والمناطق التي يمكن أن يخليها الجيش الإسرائيلي.

المقاومة امام مفترق طرق

ووفق هذه البنود أصبحت المقاومة امام مفترق طرق، هل هذا سوف يعني تكرار الهدنة الأولى دون اتفاق شامل على وقف الحرب وانسحاب إسرائيل من غزة، وإعادة الاعمار وعودة عجلة الحياة، وبالتالي عودة الحرب بشكل اقسى؟ خاصة ان الجانب الإسرائيلي، وبتنياهو بشكل خاص، يقول ان العملية العسكرية على رفح جنوب القطاع حتمية، ان لم يحصل اتفاق الآن سوف يذهب إليها فوراً، وإذا حصل سوف تؤجل إلى ما بعد الهدنة، بمعنى انها قائمة بكل الأحوال. ويرى البعض ان المقاومة تعول على ما يشبه التصورات الأمريكية ومعها بعض الوسطاء بالرهان على ان هدنة طويلة الأمد سوف توفر الظروف

تواصل الاطراف الدولية وعلى رأسها قطر ومصر وأمريكا وفرنسا قيادة الوساطة بين المقاومة والكيان الصهيوني بهدف التوصل إلى حل لإنهاء العدوان الغاشم على غزة قبل حلول شهر رمضان الكريم الذي مازال يفصلنا عنه بعض الايام القليلة.

وتقول بعض المصادر ان مصير المفاوضات لإبرام صفقة توقف العدوان على غزة بصورة مؤقتة سوف يكون معلقا بنتائج اجتماعين الأول سيعقد هذا الأسبوع في الدوحة وهو الأهم والحاسم، والثاني سوف يعقد بناء على نتائج الأول وسيكون في القاهرة وإذا ما حلت بعض العقد في الدوحة، فإن اجتماع القاهرة سيكون لإعلان الاتفاق النهائي وموعد دخوله حيز التنفيذ.

وحسب اغلب المصادر فإن الأجواء تتجه نحو الوصول إلى اتفاق، رغم الشروط والتهديدات الإسرائيلية ومحاولة تنتيهاهو التصريح لوسائل الإعلام الإسرائيلية عن سقوف عالية للمطالب والشروط الإسرائيلية، وبالمقابل تبدو المقاومة متحفظة عن الدخول في أي نوع من الإشارات الإيجابية، ولا تتحدث مصادر المقاومة عن أي تفاصيل تخص سير المفاوضات، ومرد ذلك إلى وجود حذر شديد لدى المقاومة من تفاصيل وبنود الورقة الفرنسية المعدلة، أو بالأدق المجزأة.

وقد جرى الحديث في باريس ويستكمل في الدوحة حول تنفيذ مرحل أولى من مقترح يتضمن ثلاث مراحل مختلف عليها بين المقاومة وإسرائيل. وتصر المقاومة في المرحلتين الثانية والثالثة على وقف شامل للحرب، وانسحاب القوات الإسرائيلية الكامل من غزة، والشروع في إعادة الاعمار. بينما ترفض إسرائيل التفاوض في المرحلة الثانية حول وقف الحرب،





العدوان في الإعلام الدولي : مفاتيح الحل في غزة بيد بايدن

إعداد محمد بن محمود

بات ملف الحرب الصهيونية على غزة من أبرز المواضيع المطروحة في مختلف وسائل الإعلام سواء العربية أو الغربية أو الدولية. ويحظى هذا الملف بمتابعة استثنائية خاصة بعد التحرك الصهيوني في مدينة رفح المكتظة بالسكان. وفي هذا التقرير ترصد صحيفة "24/24" أبرز ما جاء في بعض الصحف العالمية والغربية.

الأمر قد تتفاقم سوءاً في قطاع غزة في الأيام القادمة

قالت صحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية، إن الأمور قد تتفاقم سوءاً في قطاع غزة أكثر مما يتصور في الأيام القادمة، لكن مفاتيح الحل لمنع تدهور الأوضاع تبقى بيد الرئيس جو بايدن القادر على إيقاف الحرب. واعتبر تقرير للصحيفة، أن الرئيس بايدن يملك النفوذ للضغط على الأطراف كافة في سبيل إنهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، ووضع حل نهائي يحقق السلام الدائم. وبحسب التقرير، تستطيع قيادة أمريكية ماهرة أن تمنع تدهور الأوضاع الإنسانية ومعاناة المدنيين في غزة، مع الاعتراف بحق إسرائيل في الدفاع عن نفسها. ورغم إقرار الصحيفة بأنه ليس من الحكمة التفاوض أكثر من اللازم بشأن الشرق الأوسط، فإنها رأت مع ذلك أن هناك سبباً للأمل في حقيقة أن المفاوضات الأمريكية والإسرائيليين والمصريين والقطريين يقتربون من التوصل إلى اتفاق لإطلاق سراح بعض الرهائن المتبقين على الأقل الذين تحتجزهم حماس، مقابل تهدئة لمدة أسابيع في القتال وتكثيف تسليم المساعدات التي يحتاجها الفلسطينيون بشدة في غزة. وأضاف التقرير، أن إدارة بايدن لديها المفهوم العام الصحيح للمحادثات: وقف مؤقت لإطلاق النار يمكن أن يخلق الظروف اللازمة لهدنة طويلة الأمد، وإطلاق سراح رهائن سوف يشكل في حد ذاته نصراً إنسانياً، تماماً كما قد يشكل وقف العمليات الهجومية الإسرائيلية على غزة. وربما تكون تسوية طويلة الأجل أفضل، وإن كانت أقل احتمالاً، وفق التقرير، حيث تطالب حماس بأن تؤدي أي فترة توقف قصيرة إلى محادثات بشأن وقف دائم لإطلاق النار. وأشار التقرير إلى أن هذا يتوافق من الناحية النظرية على الأقل مع تفضيلات إدارة بايدن، التي تأمل أن يوفر التوقف لمدة ستة أسابيع الأساس لحل طويل الأمد، بما في ذلك مفاوضات السلام والدولة الفلسطينية في نهاية المطاف. وقالت واشنطن بوست إن أفضل أمل هنا هو أن يؤدي تخفيف معارضة إسرائيل لإنشاء دولة فلسطينية إلى إفساح المجال أمام الحكومات الغربية لتوفير المال والدعم

أمنية والسلطات الفلسطينية.

هل نضجت الطبخة الأمريكية الإسرائيلية لؤاد المقاومة؟

قالت صحيفة "راي اليوم" في مقال ان تقديم الدكتور محمد إشتية استقالة وزارته إلى الرئيس الفلسطيني محمود عباس يعني أن هناك طبخة أمريكية إسرائيلية على وشك النضوج، عنوانها التبريري التسويقي الأكبر هو الإتيان بحكومة تكنوقراط تتولى ما يُسمى بالإصلاح السياسي للسلطة، وإعادة سيطرتها على قطاع غزة تحت راية الاحتلال الإسرائيلي في ما يُسمى مرحلة ما بعد الحرب، أو ما بعد القضاء على المقاومة بزعامة حركة حماس في القطاع. الدكتور إشتية الذي بدأ يحزم أمتعته استعداداً للرحيل، اعترف في تصريحاته المقتضبة التي أدلى بها بعد الإعلان عن استقالة حكومته عندما قال إنها تأتي استجابة للمطالب الدولية بإصلاح النظام السياسي الفلسطيني تمهيداً لتشكيل حكومة كفاءات تضم بعض الأحزاب لإدارة المشهد الفلسطيني في مرحلة ما بعد الحرب في القطاع، وأضاف المرحلة المقبلة تحتاج إلى ترتيبات سياسية جديدة تأخذ في عين الاعتبار التطورات في القطاع، ومحادثات الوحدة الوطنية.

حكومات التكنوقراط تتشكل في دول مستقلة مستقرة، ذات سيادة وحدود واضحة ومطارات وموانئ وسكك حديد، واقتصاد ذاتي مستقل، ودولة قائمة مستقرة، وثروات طبيعية في باطنها، مثل الغاز والنفط أو الذهب أو اليورانيوم والمعادن الأخرى، والإنتاج الغذائي والصناعي وبني تحتية، فهل تتواجد هذه العناصر، أو حتى واحد في المليون منها في الأراضي الفلسطينية المحتلة حتى تتولى كفاءات إدارتها؟ وماذا ستدير هذه الحكومة إذا؟. واعتبر المقال إنها مصيدة جديدة جرى إعدادها، وتحديد هيكليتها، وأسماء المشاركين فيها ورئيسها مسبقاً، من قبل قادة المخابرات في الدول الأربع التي اجتمعت للمرة الثانية في باريس، وبات تشكيل حكومة انتداب للصفقة والقطاع في المرحلة المقبلة واضحة، في حال القضاء على المقاومة في غزة والصفقة أيضاً. فاجتماع باريس الرابع الأول الذي شارك فيه قادة مخابرات كل من مصر ودولة الاحتلال وأمريكا إلى جانب رئيس وزراء ووزير خارجية قطر، فشل في التوصل إلى أي اتفاق هُدنة مؤقتة لوقف إطلاق النار في القطاع يؤدي إلى تبادل أسرى، لأن قيادة المقاومة تمسكت بشروطها كاملة في الانسحاب الإسرائيلي

السياسي لإعادة بناء غزة، اقتصادياً وسياسياً، من دون حماس. ورأت أن حديث نتنياهو عن شن عملية في رفح يمكن أن يضغط على مسؤولي حماس للتوصل إلى اتفاق، إلا أنه يمثل أيضاً نيته بوضوح في الاستمرار في تنفيذ هجوم، مبدئياً لن يبدأ قبل العاشر من مارس آذار بحسب إسرائيل. وأضافت أنه من غير الواضح كيف يمكن للجيش الإسرائيلي خلال هذا الهجوم أن ينجح في التمييز بين المدنيين ومقاتلي حماس، أو إجلاء اللاجئين إلى شمال غزة الممزق، أو معايرة عملية عسكرية في رفح لإلحاق الضرر بحماس دون وقوع كارثة إنسانية أخرى. وأكد التقرير أن الرئيس بايدن في موقف صعب، حيث يتعامل مع ائتلاف سياسي منقسم في الداخل، وحكومات عربية تشعر بالقلق من تنازل أكثر من اللازم لإسرائيل، ورئيس وزراء إسرائيلي معارض تماماً لفكرة قيام دولة فلسطينية.

إسرائيل تقدم تنازلات كبيرة في محادثات الرهائن قال مسؤولون إسرائيليون، إن بلادهم قدمت تنازلات كبيرة، في محادثات وقف إطلاق النار مع حركة حماس في غزة، وقد توافق على إطلاق سراح أسرى فلسطينيين بارزين، مقابل إطلاق سراح بعض الرهائن. ونقلت صحيفة "نيويورك تايمز" عن المسؤولين الذين لم تسلمهم، أن المفاوضات الإسرائيلية وافقوا سراً على اقتراح أمريكي يقضي بإطلاق سراح خمس جنديات إسرائيليات محتجزات في غزة، مقابل إطلاق سراح 15 أسيراً فلسطينياً بارزاً. وكشف مسؤول أن المفاوضات حول الجنود الذكور تتم بشكل منفصل عن المجندات. لكن الصحيفة قالت، إن حماس لم تسلم بعد ردها على المقترح، ودعت إلى انسحاب إسرائيلي من القطاع ووقف طويل لإطلاق النار، مقابل إطلاق سراح جميع المحتجزين. ويأتي الحديث عن هذه التنازلات في وقت يحاول فيه المفاوضات التوصل إلى اتفاق قبل بداية شهر رمضان، في غضون أسبوعين تقريباً. كان الرئيس الأمريكي جو بايدن، كشف أن المفاوضات تقترب من التوصل لاتفاق لوقف إطلاق النار في غزة خلال أسبوع. على النقيض من ذلك، قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، إن إسرائيل لديها خطة لإجلاء المدنيين من رفح قبل عملية متوقعة للجيش الإسرائيلي هناك، وأكد أن الهدنة قد تؤجل الهجوم لكنها لن تمنعه. ويعيش القطاع الفلسطيني تحت حرب مدمرة منذ السابع من أكتوبر الماضي، خلفت عشرات الآلاف القتلى، وأزمة إنسانية شديدة، ودمار غير مسبوق، وفق منظمات

لصالح إسرائيل دون أي شرعية بين الفلسطينيين، ومن ثم تحمّل إسرائيل المسؤولية الكاملة. والثاني: هو إزالة التطرف، وذلك بإقامة خطة لإزالة التطرف من المؤسسات الدينية والتعليمية والرعاية الاجتماعية في غزة، بمشاركة ومساعدة الدول العربية ذات الخبرة المثبتة في تعزيز مكافحة التطرف، وقد عدّ هذه الفكرة هزلية ومنفصلة عن الواقع، متسائلاً: كيف سيتم ذلك؟ وما الدول العربية التي لديها مثل هذا السجل؟ وهل ستفعل إسرائيل الشيء نفسه بالمقابل؟ أما المشغل الثالث: فهو أن تعمل إسرائيل على إغلاق وكالة غوث وتشغيل اللاجئين التابعة للأمم المتحدة (أونروا)، بحجة أن موظفيها تورطوا في أحداث 7 أكتوبر الماضي، وتسعى إلى استبدالها بوكالات رعاية اجتماعية دولية أخرى مسؤولة.

الاحتياجات والمتطلبات الأمنية إلى ذلك، أما الثالثة: فهي احتفاظ إسرائيل بصمام الإغلاق الجنوبي لمنع حماس من إعادة تسليح نفسها بالتعاون مع مصر والولايات المتحدة. وحسب النقطة الرابعة: تكون لإسرائيل السيطرة الأمنية على كامل المنطقة الواقعة غرب نهر الأردن، دون تحديد ما يعنيه ذلك، ولكن الصياغة يُفهم منها منع أي سيادة فلسطينية، حتى في سياق الدولة الفلسطينية المستقبلية المنزوعة السلاح. وأخيراً: أن يكون قطاع غزة منزوع السلاح تماماً، وتتولى إسرائيل الإشراف على تلك المهمة، علماً أن نزع السلاح موقف إسرائيلي ثابت ومتشدد منذ اتفاقيات أوسلو، ولكن حصر التنفيذ والإشراف على إسرائيل يعني إعادة احتلال إسرائيل لغزة. وفي الوقت نفسه، يشمل المجال المدني 4 مشاغل، أولها: أن تركز الإدارة المدنية والمسؤولية عن النظام المدني على عناصر محلية ذات خبرة إدارية، وهو ما فسّره الكاتب بالبحث عن مقاومين فلسطينيين من الباطن يعملون

من القطاع، ووقف دائم لإطلاق النار، ووضع خطة محكمة لإعادة إعمار القطاع، وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة. السؤال الذي يطرح نفسه هو عن التغيير المحتمل الذي حصل بين الاجتماعين، وما هي التنازلات المفترضة التي جرت، وأدت إلى هذه السرعة في إقالة حكومة اشنتية لإفساح المجال أمام حكومة التكنوقراط العتيدة الموعودة، فمن تنازل للأخر؟ وهل تقبل حركة حماس وحلفاؤها في القطاع والضفة، بالتنازل عن سلطتها، وتسليمها إلى الحكومة الجديدة.. وما هو المقابل؟ نذكر جيداً أن الأوضاع الإنسانية في قطاع غزة متدهورة جداً، وأن المواطنين، سواء في الشمال أو معظم الجنوب، يواجهون مجاعة حقيقية والكثير من الأطفال يستشهدون جوعاً ومرضاً بسبب تلوث المياه والأمراض المعدية، إضافة إلى القصف الإسرائيلي الذي لم يتوقف، وكل هذه الضغوط الوحشية اللاإنسانية تأتي في إطار خطة إجبار المقاومة على الدخول مكرهة في المصيدة الجديدة من أضيق أبوابها، ووفق مخطط أمريكي إسرائيلي مدروس، وتواطؤ عربي رسمي لا يحتاج إلى إثبات.

واضاف المقال ان التهديدات الإسرائيلية باقتحام مدينة رفح، وارتكاب مجازر فيها، والتلويح مجدداً بورقة التهجير لسيناء كانت مقصودة ومُتفق عليها لإرهاب أكثر من مليون من النازحين فيها، وهو التلويح الذي تزامن مع تسريبات عن إقامة السلطات المصرية عبر شركات تابعة لها، لمراكز اعتقال في المنطقة الحدودية المصرية مع القطاع بارتفاع أسوارها عشرة أمتار، إما لاعتقال وسجن بعض مُخترقي الحدود المصرية، أو لاستيعابهم في إطار صفقة مالية ضخمة تُساعد في إخراج القاهرة من أزماتها المالية المتفاقمة.

رؤية نتياهو في غزة ليست بخطة ولا هي قابلة للتطبيق

قالت صحيفة "هآرتس" العبرية إن خطة غزة ما بعد الحرب التي كشف عنها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو عبارة عن قائمة غير قابلة للتطبيق من التصريحات الأحادية الجانب التي لا تستحق مراجعة جادة.

وأوضحت الصحيفة في مقال للكاتب ألون بينكاس أن الخطة التي جاءت بعد 140 يوماً من الحرب ومن مطالبه الولايات المتحدة له كحليف، لا معنى لها لأنها نفي لخطة الرئيس الأمريكي جو بايدن، وهي قائمة من التصريحات التي تشكل سيطرة إسرائيلية مفتوحة على غزة دون أي جانب سياسي إيجابي، كما أنها غير قابلة للتطبيق. وتنقسم الوثيقة إلى 3 أطر زمنية، أولها الإطار الزمني الفوري، وينص على أن الشرط الأساسي للوصول إلى ما يسمى اليوم التالي هو أن تواصل القوات الإسرائيلية الحرب حتى تتحقق أهدافها، أي تدمير القدرات العسكرية لحماس والجهاد الإسلامي والبنية التحتية الحاكمة؛ وإعادة الرهائن المحتجزين في غزة، ومنع أي تهديد لإسرائيل من قطاع غزة في المستقبل. وهذا في حد ذاته -حسب الصحيفة- أمر منطقي ويروق للعقلية الإسرائيلية، ولكنه يتعارض مع الجدول الزمني والتسلسل الأمريكي الذي يفترض أن صفقة الرهائن ستكون مصحوبة بوقف مؤقت ولكن طويل لإطلاق النار، كما يفترض أن تدمير حماس عسكرياً وسياسياً أمر ممكن دون احتلال قطاع غزة بأكمله لفترة طويلة من الزمن.

والثاني هو الإطار الزمني المتوسط، وينقسم إلى مجالات أمنية ومدنية، ويتكون البعد الأمني من 5 نقاط، أولها: أن تحافظ إسرائيل على حرية العمليات لزمّن غير محدود في غزة، وهو ما يعني بالضرورة أن إسرائيل ستبقى في غزة لفترة غير محددة من الزمن. والنقطة الثانية: هي إقامة مناطق عازلة ما دعت



استقالة حكومة السلطة الفلسطينية اعلان فشل أم ترتيبات لما بعد "طوفان الاقصى"؟

السياسي والإداري والقانوني". مبينا أن "أي حكومة يجب أن تحظى بموافقة كافة الأطراف الإقليمية والدولية حتى تستطيع أن تعمل". كما لفت مدير "مركز القدس للدراسات" التابع لجامعة القدس الفلسطينية الانتباه إلى أن الحكومة المقبلة "قد تكون مفصلية بالتاريخ الفلسطيني بقدر المهام التي ستلقى عليها".

أما شكل الحكومة المرتقبة فقال: "هي حكومة كفاءات، حتى تقبل دوليا وخاصة من الولايات المتحدة، إضافة لقبولها من إسرائيل حتى لا تصطدم بالعالم". لكنه أشار إلى أنه من المهم أن تقبل بها حركة "حماس"، والتي قد تسمى بعضا من الوزراء في التشكيلية المقبلة. ويقول الخبير: "الفلسطينيون يقدمون حكومة دون فصائل (أحزاب سياسية) مرجعيتها منظمة التحرير الفلسطينية".

ترتيب البيت الفلسطيني من جهته، قال مدير مركز "بيوس" للدراسات، سليمان بشارات، إن الاستقالة تأتي ضمن المشاورات التي تجري منذ عدة أسابيع لترتيب البيت الداخلي، وخاصة فيما مرحلة بعد الحرب على غزة. وأشار بشارات إلى أن الأمر مرتبط بتسهيل إعادة الإعمار في قطاع غزة وتوحيد الموقف الفلسطيني السياسي موضحا أن الاستقالة تأتي قبيل أيام من لقاء الفصائل الفلسطينية في العاصمة الروسية موسكو، ليعطي مؤشرا إلى أن كل الخيارات توضع أمام اللقاء. ورأى أن الاستقالة تأتي استجابة لمطالب دولية وأوروبية في الآونة الأخيرة، أبرزها أن يكون هناك إعادة تعزيز للشرعيات والأطر السياسية الفلسطينية. كما رأى أنه "ربما تكون أيضا تمهيدا لمزيد من الترتيبات للمرحلة المقبلة خاصة ما بعد الحرب".

ياسين الصيد

من دفع رواتب موظفي القطاع العام كاملة بسبب خلاف حول رفض وزارة المالية الإسرائيلية الإفراج عن جزء من الأموال.

ويرى البعض أن رحيل اشتية يمثل تحولا رمزيا يؤكد تصميم عباس على احتفاظ السلطة الفلسطينية باضطلاعها بالقيادة مع تزايد الضغوط الدولية لحياء جهود قيام دولة فلسطينية إلى جانب إسرائيل. ويرفض رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو "الاعتراف الأحادي الجانب" بدولة فلسطينية. ويقول إن التسوية مع الفلسطينيين لن تتحقق إلا من خلال المفاوضات المباشرة بين الجانبين، دون تحديد ذلك الطرف الفلسطيني.

أحد نتائج الحرب

قال أحمد رفيق عوض، مدير "مركز القدس للدراسات" التابع لجامعة القدس الفلسطينية، إن "حكومة جديدة هو مطلب دولي وفلسطيني لإجراء تحديث وإصلاح للسلطة، وقد تلاقت الرغبة في هذا معًا". وأضاف عوض أن "هذه الاستقالة جزء من الأمر، ومن أجل فتح المجال لحكومة جديدة بصفحة وتاريخ ومهام جديدة أيضا". مشيرًا إلى أن استقالة اشتية هي أحد نتائج الحرب على غزة، وأن الحرب ستفرز وقائع جديدة وربما ترسم شكل المنطقة لمدة زمنية طويلة. كما أكد عوض على أن "أي حكومة قادمة عليها مهام كبيرة في ظل الحرب وما بعد الحرب، منها استلام مساعدات وتوزيعها والإعمار والتحصين للانتخابات وإصلاح النظام

الفلسطيني. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية ماثيو ميلر لصحافيين "نرحب بالخطوات التي اتخذتها السلطة الفلسطينية لإصلاح نفسها وتجديدها".

وأوضح ميلر أن وزير الخارجية أنتوني بلينكن شجع السلطة الفلسطينية على "اتخاذ تلك الخطوات" خلال محادثات مع عباس. وأضاف "نعتقد أن هذه الخطوات إيجابية. ونعتقد أنها خطوة مهمة لتحقيق إعادة توحيد غزة والضفة الغربية تحت قيادة السلطة الفلسطينية". ودعا بلينكن السلطة الفلسطينية ومقرها رام الله إلى بسط سيطرتها على قطاع غزة بعد الحرب، وهي فكرة لم تؤيدها حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو.

أسئلة مفتوحة

ورأى الخطيب أن عباس "يريد أن يظهر للوسطاء أنه مستعد للمضي في هذا الطريق"، مقدرا أن الحكومة الفلسطينية الجديدة ستشمل وزراء من حركتي فتح وحماس. وأضاف لوكالة فرانس برس "إذا توصل عباس وحماس إلى اتفاق، فستكون هذه مرحلة جديدة في المشهد السياسي الفلسطيني، هذا مهم لأن الحركتين حاولتا مرارا التقارب دون جدوى". ولكن الخطيب لا يستبعد إمكان "فشل هذه الخطوة بشكل كامل لأن هناك عدة أسئلة لم تجد إجابات مثل تركيبة حكومة التكنوقراط وحجم مسؤوليات حماس في غزة". بيد أن إسرائيل تتعهد بالقضاء على حماس وتقول إنها لن تقبل أن تحكم السلطة الفلسطينية قطاع غزة بعد الحرب لأسباب أمنية. ويقول زعماء فلسطينيون إن قدرة السلطة على ممارسة الحكم بفعالية عرقلته فعليا القيود الإسرائيلية التي شملت حجب عائدات الضرائب المستحقة بموجب اتفاقات أوسلو. ولم تتمكن السلطة منذ أشهر

ظل ضغوط أمريكية متزايدة على عباس لإجراء تغييرات في السلطة الفلسطينية، وفي وقت تتناول الاتصالات الدبلوماسية التي تشارك بها دول عدة حول مرحلة ما بعد الحرب مسألة "إصلاح السلطة الفلسطينية" التي يراسها محمود عباس منذ عام 2004. وتراجعت شعبية عباس كثيرا منذ سنين في أوساط الفلسطينيين ويتعرض لانتقادات بسبب "عجزه" إزاء الحرب الدائرة في قطاع غزة والتصعيد المستمر في الضفة الغربية المحتلة. وهو يرأس حركة فتح التي طردت من قطاع غزة إثر مواجهات مع حركة حماس التي تحكم القطاع منذ عام 2007.

ويرى المحلل السياسي خليل الشقاقي أن الحكومة الفلسطينية "تعرضت لضغوط للإقدام على هذه الخطوة، يبدو أن عباس يريد أن يظهر للعالم أنه مستعد لإجراء بعض التغييرات... لكن الإصلاح الحقيقي الوحيد سيكون بتناحيه". وأضاف لوكالة فرانس برس "هذه أول خطوة يقوم بها منذ السابع من أكتوبر الماضي، فهو لم يحم شعبه في الضفة الغربية ولم يحرك ساكنا من أجل غزة". وبحسب الشقاقي "سيحصل عباس على حكومة موالية له، هذا عرض رجل واحد". أما المحلل السياسي غسان الخطيب فقال إن استقالة حكومة اشتية لم تأت من باب التحدي لعباس، بل هي وسيلة للسلطة الفلسطينية لتدفعها نحو إجراء إصلاحات وخصوصا ما بعد الحرب على غزة، معتبرا أنه يريد أن يظهر استعدادها لتشكيل حكومة تكنوقراط "تعمل في الضفة الغربية وقطاع غزة بعد الحرب".

ترحيب أمريكي بإصلاح السلطة نفسها

ويمكن فهم الموقف الأمريكي في هذا السياق، حيث أشادت الولايات المتحدة بالإصلاحات التي تنفذها السلطة الفلسطينية باعتبارها خطوة نحو إعادة توحيد الضفة الغربية مع قطاع غزة بعد استقالة رئيس الوزراء

قبل رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس التي تشكلت عام 2019 وكان من أهم مهامها تحقيق المصالحة الفلسطينية والتحضير للانتخابات، لكن ذلك لم يتحقق.

وقد أعلنت رئاسة السلطة الفلسطينية في بيان يوم الاثنين الماضي أن رئيس السلطة محمود عباس قبل استقالة حكومة رئيس الوزراء محمد اشتية وتم تكليفه وحكومته بتشغيل أعمال الحكومة مؤقتا، إلى حين تشكيل حكومة جديدة.

وكان اشتية قد أعلن في وقت سابق اليوم استقالة حكومته، مشيرًا إلى أن هذه الخطوة تأتي "على ضوء المستجدات السياسية والأمنية والاقتصادية المتعلقة بالعدوان على قطاع غزة والتصعيد غير المسبوق في الضفة الغربية والقدس". وأضاف "أرى أن المرحلة القادمة وتحدياتها تحتاج إلى ترتيبات حكومية وسياسية جديدة تأخذ بالاعتبار الواقع المستجد في قطاع غزة ومحادثات الوحدة الوطنية والحاجة الملحة إلى توافق فلسطيني فلسطيني مستند إلى أساس وطني، ومشاركة واسعة، ووحدة الصف، وإلى بسط سلطة السلطة على كامل أرض فلسطين". وتعتبر حكومة اشتية الثامنة عشر منذ تأسيس السلطة الفلسطينية في عام 1994، حيث إنها تشكلت في أبريل 2019، وأوكلت لها مهمة المصالحة الفلسطينية والتحضير للانتخابات التي تأجلت لاحقا، لكن شيئا من ذلك لم يتحقق.

وتمثل الحكومة ائتلافا سياسيا يضم قوى من فصائل منظمة التحرير الفلسطينية وهي: حركة فتح، وحزب الشعب الفلسطيني، وحزب فدا، وجبهة النضال الشعبي الفلسطيني، وشخصيات مستقلة.

ضغوط خارجية على السلطة

تأتي استقالة حكومة اشتية في



الرابطة الشمالية لكرة القدم بينترت : نتائج الجولة 8 ذهابا

النجم الخميري يعود إلى الصدارة

— أمل سيدي علي بن عون — مستقبل السبالة 2 — 0
الترتيب
1 (أمل سيدي علي بن عون 16
2 (نادي فوسانة 15
3 (النجم الرياضي بالزهور 11
4 (أولمبيك العيون 9
— (نهوض المزونة 9
6 (النادي الأولمبي بأولاد حفوز 7
7 (مستقبل السبالة 5
8 (اتحاد منزل بوزيان 2

رابطة صفاقس : نتائج الجولة 1 إيابا

النادي الحزقي ينجو من فخ اللوزة

— أمل بئر علي بن خليفة — نادي كرة القدم بساقية الزيت 2
2 —
— جمعية المحرس — نادي بدر العين 0 — 3
— نادي صوفيا سبور — مستقبل الحنشة (توقفت)
— مستقبل اللوزة — النادي الحزقي 1 — 1
الترتيب
1 (النادي الحزقي 18
2 (مستقبل اللوزة 14
— (بدر العين 14
4 (جمعية المحرس 12
5 (مستقبل الحنشة 10 (1 —
6 (أمل بئر علي بن خليفة 9
7 (نادي كرة القدم بساقية الزيت 5
8 (نادي صوفيا سبور 1 (1 —

رابطة مدينين : نتائج الجولة 1 إيابا

جرجيس وسيدي مخلوف ينتصران

— أولمبيك غمراسن — أولمبيك غرغار 2 — 0
— اتحاد جرجيس — جمعية بني خداس 5 — 1
— عين بني مهيرة — ملعب سيدي مخلوف 3 — 5
— ملعب الصمار : معفى

الترتيب

1 (اتحاد جرجيس 19
— (ملعب سيدي مخلوف 19
3 (ملعب الصمار 10
4 (جمعية بني خداس 9
5 (أولمبيك غمراسن 4
— (أولمبيك غرغار 4
7 (عين بني مهيرة 2

جلال العرفاوي

8 (الشباب المطوي 1

رابطة نابل : نتائج الجولة 3 إيابا

مرناق أكبر مستفيد المجموعة 1

— أمل الزربية قرية — الملعب الرياضي بمرناق 1 — 2
— أمل بوفيشة — النادي الرياضي بفوشانة 2 — 1
— جمعية كيلوس الرياضية : معفاة
الترتيب
1 (الملعب الرياضي بمرناق 14
2 (أمل بوفيشة 10
3 (جمعية كيلوس الرياضية 8
— (النادي الرياضي بفوشانة 8
5 (أمل الزربية قرية 4

منزل تميم صامد في الطبيعة

المجموعة 2

— الملعب النابلي — برق نيانو 1 — 0
— المستقبل الرياضي بالزهراء — نادي تاكلسة (تأجلت)
— نادي كرة القدم بمنزل تميم — جمعية المرازقة 2 — 0
الترتيب
1 (نادي كرة القدم بمنزل تميم 20
2 (الملعب النابلي 15
3 (نادي تاكلسة 12 (1 —
4 (برق نيانو 6
— (جمعية المرازقة 6
6 (المستقبل الرياضي بالزهراء 2 (1 —

رابطة سوسة : نتائج الجولة 1 إيابا

سيدي بوعلي والثريات اليد في اليد

— النادي المسعدي — جمعية سيدي الهاني 5 — 1
— اتحاد سيدي بوعلي — الثريات الرياضية 1 — 2
— أسد قصبية سوسة — اتحاد سيدي عامر 2 — 0
— البرجين الرياضية — نادي هرقل 1 — 1
— نادي كرة القدم بالزهور : معفى
الترتيب

1 (اتحاد سيدي بوعلي 21
— (الثريات الرياضية 21
3 (النادي المسعدي 19
— (أسد قصبية سوسة 19
5 (نادي هرقل 10
6 (البرجين الرياضية 8
7 (جمعية سيدي الهاني 7
8 (نادي كرة القدم بالزهور 5
— (اتحاد سيدي عامر 5

رابطة سيدي بوزيد : نتائج الجولة 7 ذهابا

بن عون بثبات

— النادي الأولمبي بأولاد حفوز — نهوض المزونة 3 — 2
— أولمبيك العيون — النجم الرياضي بالزهور 0 — 1
— اتحاد منزل بوزيان — نادي فوسانة 0 — 2

— نسر الماتلين - النادي الرياضي بفرنانة 2 - 1
— النجم الخميري بعين دراهم - جمعية البطان 2 - 0
— تينجة الرياضية - مستقبل نفزة (تأجلت)
— الأهلي المطوي - أمل قبلاط (تأجلت)
— الأهلي الأندلسي : معفى

الترتيب

1 (النجم الخميري بعين دراهم 15
— (جمعية البطان 15
3 (نسر الماتلين 12
4 (تينجة الرياضية 11 (1 —
5 (الأهلي المطوي 8 (2 —
6 (مستقبل نفزة 7 (1 —
— (أمل قبلاط 7 (1 —
8 (الأهلي الأندلسي 4 (1 —
9 (النادي الرياضي بفرنانة 0

رابطة تونس لكرة القدم : نتائج الجولة 7 ذهابا

التضامن يعلن الهروب المجموعة 1

— مولودية الدندان — شبيبة سكرة 1 — 3
— الترجي المغربي — نادي سيدي ثابت 0 — 3
— نجم دوار هيشر — جمعية حي التحرير 1 — 1
— مستقبل التضامن — شباب الحرايرية 2 — 0
الترتيب
1 (مستقبل التضامن 19
2 (نجم دوار هيشر 13
— (نادي سيدي ثابت 13
4 (شباب الحرايرية 12
5 (جمعية حي التحرير 10
6 (شبيبة سكرة 7
7 (الترجي المغربي 6
8 (مولودية الدندان 0

جبل الجلود يطيح بالوردية

المجموعة 2

— اتحاد جبل الجلود — نادي الوردية 2 — 1
— الشباب المطوي — اتحاد العمران الأعلى 1 — 4
— مستقبل سكرة — نسر المنهيلة 6 — 2
— شبيبة طبرية — اتحاد السيجومي 2 — 1

الترتيب

1 (اتحاد العمران الأعلى 17
2 (نادي الوردية 15
3 (شبيبة طبرية 11
— (مستقبل سكرة 11
5 (اتحاد السيجومي 9
6 (اتحاد جبل الجلود 8
7 (نسر المنهيلة 4

الرابطة الوطنية لكرة القدم للهواة المستوى 1 : نتائج و ترتيب الجولة الثالثة إيبا

متابعة : أبو هارون

كوكب عقارب يشدد الملاحظة على الصدارة و تصدر مؤقت

للمجموعات

المجموعة الأولى

النتائج

الإتحاد القليبي - موج منزل عبد الرحمان (0 - 1)
الملعب الإفريقي لمنزل بورقيبة - ستر جرزونة (0 - 2)
قربالية الرياضية - نادي منزل بوزلفة (2 - 4)
إتحاد الجديدة - النجم الخلافي (0 - 0)
نادي كرة القدم بالحمامات - مستقبل المحمدية (تأجلت)
جمعية مقرين - إتحاد برج السدرية (تأجلت)
الأولمبي للنقل - أمل تازركة (تأجلت)

الترتيب

1 (الملعب الإفريقي لمنزل بورقيبة 32
2 (جمعية مقرين 30
3 (النجم الخلافي 25
- الإتحاد القليبي 25
- قربالية الرياضية 25
6 (موج منزل عبد الرحمان 24
7 (الأولمبي للنقل 21
8 (نادي منزل بوزلفة 19
- ستر جرزونة 19
10 (إتحاد الجديدة 18
11 (مستقبل المحمدية 16
12 (أمل تازركة 15

- نادي كرة القدم بالحمامات 15

14 (إتحاد برج السدرية 8

المجموعة الثانية

النتائج

أولمبيك الكاف - إتحاد سببيلة (0 - 1)
إتحاد سليانة - بعث بوحجلة (1 - 1)
نادي المجازي - نجم الفحص (2 - 2)
مستقبل القصرين - نادي حاجب العيون (0 - 3)
نجم فريانة - نادي الروحية (1 - 2)
إتحاد بوسالم - نادي مكثر (تأجلت)
مستقبل السبيخة - و داد السرس (توقفت)

الترتيب

1 (مستقبل القصرين 28
2 (أولمبيك الكاف 27
3 (إتحاد بوسالم 26
- إتحاد سليانة 26
- بعث بوحجلة 26
6 (نادي مكثر 24
7 (و داد السرس 22
8 (نجم الفحص 19
9 (إتحاد سببيلة 17
- نادي المجازي 17
- نجم فريانة 17
12 (نادي حاجب العيون 16



- النادي الهلافي 14

14 (نادي بنبله 4

المجموعة الرابعة

زيتونة الشماخ - الملعب القفصي (0 - 2)

مستقبل لالة - و داد الحامة (0 - 1)

جريدة توزر - واحة قبلي (1 - 1)

بعث الرقاب - جمعية جربة (2 - 0)

نادي كرة القدم بالمظيلة - إتحاد جربة أجم (تأجلت)

الحديد الصفاقسي - هلال الرديف (تأجلت)

أمل بوشمة - الأهلي الصفاقسي (تأجلت)

الترتيب

1 (هلال الرديف 31

2 (الحديد الصفاقسي 29

- أمل بوشمة 29

4 (زيتونة الشماخ 28

5 (جمعية جربة 24

6 (الأهلي الصفاقسي 23

7 (جريدة توزر المستقبل 22

- واحة قبلي 22

9 (و داد الحامة 17

- إتحاد جربة أجم 17

11 (الملعب القفصي 15

12 (بعث الرقاب 14

13 (نادي كرة القدم بالمظيلة 13

- مستقبل لالة 13

13 (مستقبل السبيخة 15

14 (نادي الروحية 14

المجموعة الثالثة

النتائج

النادي الهلافي - الملعب الصفاقسي (1 - 1)

نادي بنبله - كوكب عقارب (3 - 1)

نسر طبلبة - مشعل السواسي (1 - 1)

نادي جبنيانة - الملعب السوسي (0 - 1)

النفيضة الرياضية - نهضة جمال (1 - 2)

ساقية الدائر - مشعل الساحلين (تأجلت)

إتحاد بقصور الساف - قصبية المديوني (تأجلت)

الترتيب

1 (نادي جبنيانة 34

2 (قصبية المديوني 32

- كوكب عقارب 32

4 (الإتحاد الرياضي بقصور الساف 28

5 (نهضة جمال 25

- ساقية الدائر 25

7 (الملعب السوسي 21

8 (النفيضة الرياضية 20

9 (مشعل السواسي 19

10 (مشعل الساحلين 18

- نسر طبلبة 18

12 (الملعب الصفاقسي 14

واقع ملاعب كرة القدم بباجة ومدارج مفقودة وملعب بلا حجرات ملابس



واقع ملاعب كرة القدم بباجة

مدارج مفقودة وملعب بلا حجرات ملابس

ملابس لائحة.

تبرسق بلا ملعب ولا مدارج

وضعية ملعب تبرسق معقدة جدا مع تواصل تعطل أشغال صيانة وتعشيب الملعب والإنارة رغم الميزانيات المرصودة . وإن وصل في الآونة الأخيرة العشب الاصطناعي إلا أن الأشغال لم تنطلق بعد كما أن هذا الملعب مازال بدوره ينتظر برمجة مشروع لإحداث مدارج وحجرات ملابس جديدة.

قبلاط : ملعب معشيب جديد بلا مدارج

بعد أن تعطلت أشغال تعشيب الملعب اصطناعيا بقبلاط ومشروع إنارته لمدة قاربت 7 سنوات رفضت لجنة صلوحية الملاعب الترخيص له باحتضان مباريات الفريق خلال بداية كل موسم قبل تجاوز عوائق فنية وعدم تحمس بلدية المكان للقيام بأشغال التهيئة . وعلى غرار ملاعب نفزة وتبرسق فإن ملعب قبلاط لا يحتوي أيضا على مدارج وحجرات ملابس.

ملعب عمدون بلا مدارج وبلا حجرات ملابس

لا تبعد معتمدية عمدون سوى على بعد 15 كلم فقط من مركز الولاية غير أنها لا تملك ملعبا يليق بعراقة الجمعية وظل مشروع التعشيب الاصطناعي يسير بخطى السلفية وإلى اليوم لا يتواجد به مضممار لتعاطي الرياضة ألعاب القوى رغم تعهد وزارة الرياضة بتوفير تمويلات إضافية كما أن الملعب لا تتوفر به أيضا حجرات ملابس ولا مدارج لإيواء الجماهير .

واضطر في النهاية لاستقبال منافسيه بملعب الشاذلي زويتن وعزيز جاب الله بمنزل بورقيبة.

وضعية كارثية للملاعب الولائية

على مستوى الولاية يعتبر ملعب بوجمعة الكميبي الوحيد القادر على احتضان مباريات البطولة لجميع الأقسام في حين أن وضعية بقية الملاعب تشكو من نقائص عديدة سواء تعلق الأمر بوجود مدارج أو حجرات ملابس أو الإنارة . ويبدو الأمر محيرا وي طرح أكثر من سؤال حول وضعية المنشآت الرياضية بالجهة وخاصة ملاعب كرة القدم.

ملعب مجاز الباب : إشكالية المدارج

رغم امتلاكه لفريق عريق تأسس منذ سنة 1946 ولقاعدة جماهيرية واسعة إلا أن المدينة وإلى حد اليوم لا تملك ملعبا في مستوى تطلعات الأعباء الذين ظلوا لسنوات طويلة محرومين من ملعبهم بعد أن تعطلت أشغال إنجاز المدارج وتعشيب الملعب . وإن تم تجاوز إشكالية التعشيب الاصطناعي إلا أن ذلك لا يمنع من تواصل إشكالية المدارج حيث لم تتم عملية التسلم النهائي لأشغال إنجازها لتتشعب القوانين ويبقى الملعب على الحالة التي عليها اليوم.

ملعب نفزة بلا مدارج

عانى المستقبل الرياضي بنفزة طويلا من اللعب فوق الأرضية الترابية رغم أن تأسيسه يعود إلى أكثر من 63 سنة . وإن تم تعشيب الملعب اصطناعيا منذ 5 سنوات إلا بقي وإلى اليوم بلا مدارج ولا يبدو هناك في الأفق مشروع لإنجاز مدارج وحجرات

رغم عراقية فرق ولاية باجة وأولها لأولمبي الباجي الذي يحتفل هذه السنة بالذكرى 95 لتأسيسه إلا أن ذلك لم يشفع لها بأن تمتلك مركبات رياضية عصرية تتماشى وتطلعات الأعباء ووجدت هذه الفرق نفسها تصارع منذ سنوات من أجل إيجاد ملاعب قادرة على احتضان التمارين ومباريات البطولة والكأس.

بعد 36 سنة على افتتاح ملعب بوجمعة الكميبي توقف استغلال هذه المنشأة الرياضية وذلك بعد قرار وزارة التجهيز الشروع في القيام بعملية تركيز عشب طبيعي جديد يعوض المتواجد حاليا والذي يعود تاريخ زراعته إلى سنة 1985 إضافة إلى تجديد شبكة تصريف مياه الري والأمطار وإحداث سبورة إلكترونية وحسب تقديرات المشرفين فإن الأشغال ستمتد على 8 أشهر ومن المنتظر أن يعود الفريق لاستغلال ملعبه خلال شهر ماي القادم وربما بعده . وبالأمر القريب كان ملعب بوجمعة الكميبي يعد أحد أفضل الملاعب على المستوى الوطني من حيث نوعية العشب الطبيعي وقد حاز على أفضل الجوائز من حيث جودة الأرضية والعشب . ومع انطلاق الموسم الجديد وبعد الجولات الأربعة الأولى توقف الأولمبي الباجي عن اللعب فوق أرضية ميدانه بسبب انطلاق مشروع تغيير العشب الطبيعي ورغم محاولات تأجيل تنفيذ الأشغال إلى غاية نهاية الموسم الحالي إلا أن المشرفين على المشروع رفضوا ذلك مخافة ارتفاع كلفة المشروع لتنتقل رحلة البحث عن ملعب جديد قادر على احتضان مباريات الفريق خلال ما تبقى من الموسم الحالي

الرابطة الوطنية لكرة القدم للهواة المستوى 2 : (نتائج وترتيب الجولة الرابعة إيابا) تيلبو قابس و كركر يتألقان خارج الديار و يثر مشاركة يتعثر

متابعة : أبو هارون

المجموعة الأولى
النتائج

- اتحاد برج العامري - النادي الأولمبي للكرم (1 - 1)
الخضراء الرياضية - العالية الرياضية (1 - 1)
الإتحاد القرطاجي - شبيبة منوبة (تأجلت)
سهم رأس الجبل - كوكب منزل جميل (تأجلت)
نادي كرة القدم بنزرت - نادي سكك الحديد التونسي (0 - 1)

الترتيب

- 1 (الشبيبة الرياضية بمنوبة 27)
2 (النادي الأولمبي للكرم 24)
3 (كوكب منزل جميل 23)
4 (الخضراء الرياضية 22)
5 (الإتحاد القرطاجي 19)
6 (العالية الرياضية 17)
- اتحاد برج العامري 17
8 (سهم رأس الجبل 15)
9 (نادي كرة القدم بنزرت 12)
10 (نادي سكك الحديد التونسي 1)

المجموعة الثانية

النتائج

- بئر مشاركة الرياضية - إتحاد حمام الزريبة (0 - 0)
كوكب زاوية سوسة - أمل شربان (0 - 4)
الإتحاد الرياضي بالشبيكة - هلال أكودة (0 - 0)
خطاف القلعة الكبرى - أمل بوحجلة (0 - 2)
شهاب الوردانين - ملتقى بئر بورقبة (تأجلت)

الترتيب

- 1 (كوكب زاوية سوسة 26)
2 (بئر مشاركة الرياضية 23)
- ملتقى بئر بورقبة 23
4 (الخطاف الرياضي بالقلعة الكبرى 20)
5 (هلال أكودة 19)
5 (الإتحاد الرياضي بالزريبة 18)
6 (الإتحاد الرياضي بالشبيكة 16)
8 (شهاب الوردانين 11)
9 (الأمل الرياضي ببوحجلة 10)
10 (الأمل الرياضي بشربان 5)

المجموعة الثالثة

النتائج

- سهم زرمدين - أهلي بوحجر (0 - 1)
قرقنة الرياضية - الأفق الرياضي بكركر (3 - 2)
برق بني حسان - نجم الجم (1 - 1)
بعث بنان - كوكب منزل نور (1 - 1)
شبيبة بومرداس - نهوض سيدي علوان (تأجلت)

الترتيب

- 1 (الأفق الرياضي بكركر 27)
2 (النهوض الرياضي سيدي علوان 25)
- كوكب منزل نور 25
4 (نجم الجم 19)
5 (الشبيبة الرياضية بومرداس 18)
6 (بعث بنان 16)
7 (أهلي بوحجر 15)
8 (قرقنة الرياضية 12)
9 (البرق الرياضي ببني حسان 10)
- السهم الرياضي بزرمدين 10

المجموعة الرابعة

النتائج

- نادي الجريصة - نجم قعفور (1 - 2)
نجم الوسلاية - نجاح سبيبة (1 - 1)
الترجي الكريبي - صافية القصور (0 - 2)
تالة الرياضية - أمل حفوز (0 - 3)
نجم العلا - نادي الدهماني (تأجلت)

الترتيب

- 1 (الترجي الرياضي الكريبي 29)
2 (تالة الرياضية 28)
3 (الصافية الرياضية بالقصور 21)
4 (نادي الدهماني 20)
5 (نجم الوسلاية 17)
- النجاح الرياضي بسبيبة 17
7 (نجم قعفور 15)
8 (نجم العلا 14)
9 (الأمل الرياضي بحفوز 11)
10 (نادي كرة القدم بالجريصة 6)

المجموعة الخامسة

النتائج

- النادي النفطي - ملعب المكناسي (0 - 4)

- شبيبة ماجل بلعباس - منجم المتلوي (2 - 2)
لسودة الرياضية - نادي بئر الحفي (0 - 1)
سهم قصر قفصة - نصر الله الرياضية (0 - 2)
كوكب دقاش - فجر القطار (تأجلت)
الترتيب
1 (كوكب دقاش 26)
2 (لسودة الرياضية سيدي بوزيد 21)
3 (النادي النفطي 19)
4 (فجر القطار 18)
- نصر الله الرياضية 18
- شبيبة ماجل بلعباس 18
7 (منجم المتلوي 17)
8 (نادي بئر الحفي 14)
9 (سهم قصر قفصة 12)
10 (الملعب الرياضي المكناسي 8)
المجموعة السادسة
مارث الرياضية - واحة شنني (0 - 4)
نادي بئر لحمر - تيلبو قابس (0 - 5)
أولمبيك بن قردان - كوكب سوق الأحد (0 - 5)
مستقبل حسي عمر - إتحاد المطوية (0 - 1)
أولمبيك غنوش - تهذيب الصخيرة (0 - 1)

الترتيب

- 1 (تيلبو قابس 30)
2 (مارث الرياضية 27)
3 (تهذيب الصخيرة 20)
4 (إتحاد المطوية 17)
- المستقبل الرياضي بحسي عمر 17
6 (الواحة الرياضية بشنني 16)
- نادي أولمبيك بن قردان 16
8 (نادي أولمبيك غنوش 13)
9 (النادي الرياضي ببئر لحمر 11)
10 (كوكب سوق الأحد 4)





لجميع اعلاناتكم

الاتصال بـ

الهاتف . 29 903 073